

المزيد من تطوير وتحسين العلاقات مع الدول الإسلامية، كلما تمكنا من إحباط مؤامرات الأعداء ضدنا بشكل أفضل.

الكيان الصهيوني يجب أن يخرج فوراً من الأراضي المحتلة

بالتزامن مع لقاءات رئيس الجمهورية في مصر، إتفق وزير الخارجية عباس عراقجي الذي رافق الرئيس بزشكيان، في هذه الزيارة، مع عدد من نظرائه من وزراء خارجية الدول المشاركة في الاجتماع، كما دعا وزير الخارجية خلال كلمته ألقاها أمام اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية الثماني النامية "دي ٨" في القاهرة، إلى الوقف الفوري للعدوان والعنف الصهيوني في غزة ولبنان وسوريا، مؤكداً ضرورة انسحاب الفوري للقوات الصهيونية من الأراضي المحتلة في غزة ولبنان وسوريا. وفي مستهل كلمته، هنأ عراقجي مصر، لتوليها رئاسة مجموعة "دي ٨" لعامي ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥ وتمنّى للشعب والحكومة المصرية حسن استضافة الوفد الإيراني، وقال: إن زيارة مدينة القاهرة التاريخية والجميلة كانت مدعاة للبهجة على الدوام، كما قدم الشكر لبغداديش لاستضافتها الجديرة لمجموعة "دي ٨" خلال الأعوام الماضية. وأضاف عراقجي: لقد فشل المجتمع الدولي بشكل مخجل في وقف أعمال العدوان وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني، ويعود ذلك إلى حد كبير إلى الدعم السياسي والعسكري والاستخباراتي والمالي الذي تقدمه حكومة الولايات المتحدة للكيان الصهيوني، داعياً لمحاسبة الصهاينة على جرائمهم في المنطقة. كما التقى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، نظيره المصري بدر عبدالعاطي، الأرباء الماضي على هامش الاجتماع، وبحث الطرفين تعزيز العلاقات بين البلدين، لاسيما في الجوانب الاقتصادية.

مخطط أمريكي-صهيوني لتقسيم الدول الإسلامية

وصرح عراقجي، لدى لقائه مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الباكستاني محمد إسحاق دار، بأن هناك مخططاً أمريكياً وصهيونياً لتقسيم وإضعاف الدول الإسلامية لصالح الكيان الصهيوني، بما يوفر الأرضية من جديد لانتشار ظاهرة الإرهاب الداعشي الشريفة في المنطقة. وأشار وزير الخارجية إلى البيان المشترك للدول الإسلامية لعملية أسنانا وعدد من دول المنطقة العربية في الدوحة الداعم للسيادة الوطنية ووحدة أراضي سوريا، وأكد حرص كافة دول المنطقة على ذلك، وقال: إننا نشهد مخططاً أمريكياً وصهيونياً لتقسيم وإضعاف الدول الإسلامية لصالح الكيان الصهيوني، بما يوفر الأرضية من جديد لانتشار ظاهرة الإرهاب الداعشي الشريفة في المنطقة. كما التقى وزير الخارجية الإيراني نظيره التركي هاكان فيدان، وبحث معه الأوضاع في سوريا. وأكد عراقجي ضرورة أن يكون هناك توافق وتآزر بين الدول الإسلامية الكبرى لمواجهة اعتداءات وجرائم الكيان الصهيوني ضد غزة ولبنان وسوريا.

كما التقى عراقجي مع وزير التعليم العالي الماليزي زامري عبدالقدير. وأشار وزير الخارجية الإيراني إلى العلاقات الطيبة والودية بين البلدين، والتقدم الذي حققته إيران في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا رغم العقوبات الظالمة التي يفرضها الغرب، ورحب بتعزيز العلاقات في مختلف المجالات، خاصة في المجالات العلمية والتكنولوجية والثقافية والصناعية والتجارية.

وانعقدت قمة اجتماع "دي ٨" تحت شعار "الاستثمار في الشباب ودعم المؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة". تشكيل اقتصاد المستقبل". وكان قد وصل رئيس الجمهورية إلى العاصمة المصرية القاهرة، مساء الأربعاء، للمشاركة في قمة الدول الثماني الإسلامية النامية "دي ٨"، وكان في استقبال الرئيس بزشكيان في مطار القاهرة، عدد من المسؤولين المصريين؛ بالإضافة إلى أعضاء مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة. وبالإضافة إلى حضور القمة الـ ١١ لدول مجموعة "دي ٨" وبقائه كلمة أمام القمة، حضر الرئيس بزشكيان في اجتماع خاص يبحث الأزمة الإنسانية، وتحديات إعادة إعمار غزة ولبنان.

لمجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية للتعاون الاقتصادي إسحاق عبدالقادر، وبحث معه سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول المجموعة. واعتبر رئيس الجمهورية أن إيجاد آلية مالية للتبادل التجاري بين الدول الأعضاء في مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية ضروري لتحقيق أهداف المجموعة، وأعرب عن استعداد إيران لاستضافة اجتماع وزراء الطاقة والاتصالات للدول الأعضاء في المجموعة، قائلاً: يجب بداية أن ننقذ اجتماع الخبراء ذات الصلة لدراسة الاحتياجات والفرص في قطاع الطاقة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، لرفعها تالياً إلى الاجتماع الوزاري.

تطوير العلاقات بين إيران ومصر

وأعرب رئيس الجمهورية، لدى لقائه نظيره المصري عبدالفتاح السيسي على هامش الاجتماع، عن أمله في استمرار الإجراءات والخطوات الإيجابية الأخيرة في العلاقات بين البلدين حتى تحقيقها بشكل كامل. وخلال اللقاء، شكر الرئيس بزشكيان نظيره المصري على استضافة وعقد هذه القمة بشكل جيد للغاية، مؤكداً الأهمية البالغة لتضافر قدرات وإمكانات الدول الإسلامية في إطار الإنفاقيات الإقليمية والدولية، بما في ذلك مجموعة "دي ٨" ومنظمة التعاون الإسلامي. واعتبر الرئيس بزشكيان تعزيز الوحدة والتماكك بين الدول الإسلامية، أهم احتياجات الأمة الإسلامية اليوم، وقال: على جميع الدول الإسلامية أن تقوم بدورها لتوسيع التفاعل والحوار في العالم الإسلامي، والتغلب على الخلافات القائمة، لأن هذه الخلافات هي التي توفر الأساس للتدخلات الأجنبية.

آلية مالية مشتركة بين الدول الإسلامية

ولدى لقائه نظيره التركي رجب طيب أردوغان، على هامش الاجتماع، أكد الرئيس بزشكيان أن أي تطورات في سوريا يجب أن تكون مصحوبة بالحفاظ على وحدة أراضيها، كما أن أدنى ضرر بسلامة الأراضي السورية غير مقبول بأي شكل من الأشكال، وقال: على الدول الإسلامية أن تتحرك بمسؤولية في مواجهة جرائم وعدوان الكيان الصهيوني في المنطقة، وإذا كانت هناك وحدة وتلاحم بين الأمة الإسلامية فإن هذا الكيان لن يجرؤ على اتخاذ مثل هذه الإجراءات.

كما أعلن الدكتور بزشكيان استعداد إيران لاستضافة اجتماع المجلس الأعلى للعلاقات الاستراتيجية بين البلدين، وأضاف: ننتظر تنفيذ الإنفاقيات وتحقيق السقوف المحددة للتبادلات بين إيران وتركيا. كما دعا إلى تطوير وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين الدول الإسلامية، وقال: إن الدول الإسلامية لديها الكثير من القدرات، وإذا أنشأت آلية مالية مشتركة، بما في ذلك العملة الموحدة، فضلاً عن تفعيل مقاصد التبادلات، فإنها ستتمكن في إقامة تعاون اقتصادي واسع النطاق بحيث يمكن لإيران وتركيا أن تلعب دوراً هاماً في هذا المجال.

العلاقات الاقتصادية بين الدول الإسلامية

ولدى لقائه رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، أكد الرئيس بزشكيان ضرورة الوحدة والتماكك في العالم الإسلامي، وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين الدول الإسلامية من خلال إطلاق عملة موحدة واستخدام قدرة الأسواق المشتركة في هذا الوقت الحساس والمهم الذي يمر به العالم، مؤكداً استعداد الجمهورية الإسلامية لتحقيق هذه الأهداف المهمة في التفاعل مع جميع الدول الإسلامية، خاصة باكستان.

ووصف الرئيس بزشكيان العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وباكستان بالودية والأخوية، وأكد على ضرورة تعزيز وتطوير التفاعلات بين البلدين بما في ذلك في مجال التعاون الحدودي، وتعزيز حدود البلدين كحدود السلام والصداقة والمكافحة المشتركة للإرهاب وتنمية التعاون في مجال الطاقة. وقبل مغادرته طهران، أكد رئيس الجمهورية، يوم الأربعاء الماضي، إن إيران عضو فاعل في مجموعة الدول الثماني الإسلامية للتعاون الاقتصادي؛ موضحاً: كلما استطعنا



يقدم ٥ مقترحات مهمة حول وقف الحرب في غزة

الرئيس بزشكيان يدعو الدول الإسلامية للوقوف بوجه جرائم الصهاينة

أجرى رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، زيارة للعاصمة المصرية القاهرة اختتمها يوم أمس، شارك خلالها في اجتماع مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية "دي ٨"، وأجرى محادثات مع الرئيسين المصري والتركي ووزراء باكستان، كما اجتمع مع الأمين العام لمجموعة "دي ٨"؛ وبالإضافة إلى مشاركته في الاجتماع الحادي عشر لمجموعة الدول الإسلامية الثماني النامية للتعاون الاقتصادي "دي ٨"، شارك الرئيس بزشكيان أيضاً في اجتماع عقد لاستعراض الأوضاع في غزة ولبنان، حيث طرح مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن التعاون بين دول المنطقة والتطورات في غزة ولبنان.

توسيع نطاق التدهور الأمني

وفي كلمته أمام القمة الحادية عشرة لمجموعة (دي ٨) في القاهرة، قال رئيس الجمهورية في معرض إشارته إلى التطورات الأخيرة في منطقة غرب آسيا وجرائم الكيان الصهيوني: إن واجبا الشرعي والقانوني والإنساني يحتم علينا العمل للمزيد من التقارب، واتخاذ إجراءات فعلية دقيقة وعاجلة للحد من استمرار تعرض أحياتنا في المناطق المتأزمة للمزيد من الضرر. وأضاف الرئيس بزشكيان: إنه يمر أكثر من ١٤ شهراً حيث تتعرض فيها منطقة غرب آسيا، خاصة غزة وجنوب لبنان، والآن البلد الإسلامي سوريا، لهجمات واسعة يشنها الكيان الصهيوني الفاسد، حيث أن القتل القاسي للمدنيين وقتل النساء والأطفال والأشخاص المتضررين من الحرب والاعتقالات الواسعة، أظهرت أبعاداً جديدة من الأهداف غير الشرعية لهذا الكيان في توسيع نطاق التدهور الأمني. وأكد رئيس الجمهورية في جانب آخر، أنه من الضروري في ضوء التدهور الجماعي للأعضاء استخدام التكنولوجيا الحديثة بما فيها الذكاء الاصطناعي وإدارة تبعاتها السلبية، وأقترح أن تصدر القمة، التعليمات اللازمة للاستفادة المرجوة من التكنولوجيات الحديثة لجهة النهوض الاقتصادي للبلدان الأعضاء.

أهمية حفظ الصداقة وإيجاد أواصر جديدة

وقال رئيس الجمهورية: أن أهمية حفظ الصداقة وإيجاد أواصر جديدة من التعاون متعدد الأطراف بين البلدان الإسلامية على أساس توسيع وكسب المصالح الجماعية بات أكثر أهمية من أي وقت مضى، وأشار إلى أن التحرك باتجاه التعددية وبناء الشبكات الاقتصادية والتجارية الذكية بين الدول هو مسار صحيح، ونابع من مطلب أغلبية الدول.

وأكد الرئيس بزشكيان أن موضوع قمة اليوم قد انتخب بذكاء كبير. إن الشباب يمثلون رصداً قيماً ونظراً إلى الانتعاش المتزايد للمجالات الصناعية والدخول إلى المجالات الجديدة للتكنولوجيا، فمن الضروري مراجعة كيفية صياغة

التعاون المستقبلي بصورة جادة، وقال: إن الموضوعات المعرفية والتحرك على طريق التنمية، إذ يعتبر الشبان حملة رايتها، وبإمكان دول "دي ٨" ونظراً إلى التمتع بالقدرات الإنسانية الهائلة والبنية التحتية بوسعها كسب موقع مميز في عملية دمج الصناعة والتكنولوجيا، داعياً لإيلاء أهمية كبيرة بالشباب وتمتعهم في العالم الإسلامي. وعبر الرئيس بزشكيان عن أمله لتعميق العلاقات، معرباً عن ثقته في الدورة الجديدة، وأن تخطو مجموعة "دي ٨" في ظل إدارة مصر خطوات جيدة على طريق النمو، وعبر ثانية عن شكره لاستضافة جمهورية مصر العربية حكومة وشعباً لهذه القمة.

اجتماع لاستعراض الأوضاع في غزة ولبنان

وعلى هامش القمة، شارك الرئيس بزشكيان في اجتماع لاستعراض الأوضاع في غزة ولبنان، وألقى كلمة شرح فيها مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن آخر التطورات في منطقة غرب آسيا، وقدم ٥ مقترحات مهمة حول وقف الحرب في غزة، ومساعدة شعوب هذه المنطقة بعد انتهاء الحرب. وصرح: بداية أود أن أشكركم على جهودكم في عقد هذا الاجتماع الهام بحضور زعماء ومسؤولي الدول المشاركة في الاجتماع الثامن وغيرهم من الضيوف الكرام، فضلاً عن جهود ومساعدة الحكومة والشعب المصري لأهل غزة وفلسطين. وأضاف: نجتمع اليوم في حين تمر فيه منطقة غرب آسيا بوضع حساس ومعقد وغير مستقر، الآن، وقد مرت علينا الأيام الأخيرة من الشهر الرابع عشر من حرب الكيان الصهيوني على غزة، نشهد ارتكاب سلسلة من المآسي والجرائم في التاريخ الإنساني ضد الشعب الفلسطيني؛ وبالإضافة إلى ذلك، فقد ارتكب الكيان ونفذ هجمات وحشية على لبنان وسوريا في الأشهر الأخيرة. وتابع: إن اعتداءات العام الأخير لم تسلب الشعب الفلسطيني حقه في الاستقلال، وتقدير المصير والأمن والرفاه والتعليم بحسب، بل حرمته أيضاً خاصة الأطفال والنساء منهم من الحق في الحياة والأكل

والشرب والمأوى، ومعرفة مصير أفراد أسرهم، والعيش دون سماع أصوات الانفجارات. وأردف رئيس الجمهورية: إن خطورة جرائم الكيان الصهيوني في قطاع غزة والأوضاع الإنسانية المتردية بلغت حداً أدى إلى إيجاد جرح عميق في ضمير كل الشرفاء، واحتجاج كافة الدول والمنظمات الدولية، وليس من المسموح أي تأخير في مواجهة هذه الجرائم والاعتداءات واسعة النطاق، وينبغي إدراج الإجراءات العاجلة في هذا المجال على جدول الأعمال بالتأزر والتنسيق.

٥ مقترحات بشأن القضية الفلسطينية

وفي الختام، عرض الرئيس بزشكيان بعض مقترحات إيران بشأن القضية الفلسطينية للنظر فيها واتخاذ القرار من قبل الأعضاء، وذلك على النحو التالي:

- ١- إنشاء برنامج دعم من قبل مجموعة الثماني فيما يتعلق بفلسطين مع التركيز على تلبية الاحتياجات التنموية وإعادة إعمار فلسطين.
- ٢- تشكيل فريق اتصال "دي ٨" لمرافقة فريق الاتصال التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في السعي الدولي لوقف الحرب على غزة وإرسال لوقف الحرب الإنسانية الدولية إلى هذه المنطقة.
- ٣- إنشاء صندوق مجموعة "دي ٨" لإعادة إعمار قطاع غزة ولبنان وتأهيل سكانهما.
- ٤- دعم أعضاء المجموعة لمسألة أن الكيان الصهيوني كيان عنصري وبذل الجهد المشترك من قبل الدول الأعضاء لإحياء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٣٧٩.
- ٥- تشكيل لجنة قانونية مشتركة من أعضاء المجموعة من أجل تقديم الدعم القانوني لفلسطين في الحملات القانونية الدولية الحالية في محكمة العدل الدولية ومحكمة الجنايات الدولية ومحكمة مسؤولي الكيان الإسرائيلي باعتبارهم قتل أكثر من ١٧ ألف طفل فلسطيني بريء.

لقاءات ومباحثات على هامش الاجتماع

كما التقى رئيس الجمهورية على هامش الاجتماع، يوم الخميس، الأمين العام

رئيس الجمهورية ونظيره المصري يدعوان لتطوير العلاقات بين البلدين

ينبغي احترام حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني ونضجه الفكري والسياسي لتحديد مستقبله

ندين صمت المنظمات والمحافل الدولية إزاء إحتلال الكيان الصهيوني لأراض سورية

عراقجي: الكيان الصهيوني يجب أن يخرج فوراً من الأراضي المحتلة في غزة ولبنان وسوريا

بنهاية عام ٢٠٣٠

"D8" تهدف للوصول إلى تجارة قيمتها ٥٠٠ مليار دولار

أخبار قصيرة

إنتاج إيران من النفط يرتفع إلى ١٠٠ ألف برميل يومياً

أعلن المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية إن عملية استخراج النفط الخام والغاز الخام مناسبة؛ مضيفاً: إن الأشهر الثلاثة الماضية شهدت زيادة في إنتاج النفط الخام بين ٧٠ و ١٠٠ ألف برميل، والغاز الخام بين ٥٠ و ٧٠ ألف متر مكعب يومياً. وأكد حميد بوره، الخميس، إن هذه الزيادة في استخراج النفط والغاز الخامين هي حصيلة الجهد الدؤوب للعاملين في المناطق النفطية لاسيما في شركة "مستن" و"نفط وغاز أرونندان". وأوضح بوره أنه يتم حالياً استخراج أكثر من مليار متر مكعب من الغاز الخام يومياً.



إيران تزيد إنتاجها من الصلب بنسبة ٩٪

أعلنت جمعية منتجي الصلب الإيرانية عن إنتاج ٢٠ مليوناً و ١٤٤ ألف طن من الصلب في الأشهر الثمانية الأولى من العام الشمسي الجاري، وأفادت جمعية منتجي الصلب، في بيان، إن الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي شهدت ارتفاع إنتاج الحديد الإسفنجي بنسبة ١١/٢٪ ومقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق وكذلك إنتاج ٤٤ مليوناً و ٣٣٢ ألف طن من خامات الحديد و ٤٥ مليوناً و ١٣٨ ألف طن من كريات خام الحديد. ووفقاً للبيان، زادت صناعة الصلب الإيرانية من حجم إنتاجها في الأشهر الأربعة الماضية رغم وجود بعض القيود، حيث تشير البيانات إلى أن حجم إنتاج الصفائح والقضبان الفولاذية قد بلغ ١٤ مليوناً و ٨٣٥ ألف طن بزيادة نسبتها ٩٪ مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق.



توقعات بإنتاج ١٤/٥ مليون طن من القمح في إيران

قال منسق مشروع القمح بوزارة الجهاد الزراعي: بناء على الخطة التي تم تنفيذها في الموسم الزراعي الحالي، نتوقع إنتاج ١٤/٥ مليون طن من القمح في البلاد. وقال سهراب سهرابي، الخميس، في تصريح للصحفيين في مدينة تبريز (شمال غرب البلاد): تم حتى الآن زراعة ٥/٧ مليون هكتار من إجمالي المساحة المخططة لزراعة القمح البالغة ٦ ملايين هكتار، منها مليون و ٩٠٠ ألف هكتار قمح إروائي، ونحو ٣ ملايين و ٨٠٠ ألف هكتار قمح ديمي، كما أن عمليات الزراعة مستمرة. وأضاف: وفقاً لخطة التنمية السابعة، يتعين علينا تحقيق ٩٠٪ من الاكتفاء الذاتي في إنتاج القمح. وتابع: تشير الدراسات المتجرية إلى أننا نعاني من فجوة كبيرة في الأداء فيما يتعلق بتحقيق الاكتفاء الذاتي، وأهم سبب لذلك هو قضية التغذية النباتية. وأوضح سهرابي أن تحقيق الاكتفاء الذاتي ممكن بشرط أن يلتزم المزارعون بالمبادئ الفنية. وقال: بناء على الخطة التي أرسلناها للمحافظات توقعنا إنتاج ١٤/٥ مليون طن من القمح للموسم الزراعي الحالي، ونأمل تحقيق هذه الخطة.

قال وزير الاقتصاد والمالية: بوسع الجمهورية الإسلامية الإيرانية تطوير مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية "D8" من خلال زيادة أنشطتها؛ مضيفاً: إن الهدف التجاري بين الأعضاء بهذه المجموعة يتمثل في الوصول إلى تجارة تصل قيمتها إلى ٥٠٠ مليار دولار بنهاية عام ٢٠٣٠. وأضاف عبدالناصر همتي، في مقطع فيديو نشره يوم الخميس، بينما كان في الطائرة التي تقله والوفد المرافق لرئيس الجمهورية في زيارته للقاهرة: أنه تمر قرابة ٣٠ عاماً على تأسيس "D8"؛ لكنه لم يتم الاستفادة من هذه الفرصة كما يجب لأسباب مختلفة. وتابع: إن هدف مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية هو المستدام للأعضاء؛ ورغم أن حجم التجارة بين الأعضاء لم يبلغ المستوى المنشود لكنه جيد، لأن ٧٠٪ من التجارة بين هذه الدول تتم بالعملة الوطنية، ويتوقع أن يصل هذا الرقم إلى ١٠٪ مستقبلاً، فضلاً عن أن حجم التجارة بين الأعضاء سيصل إلى ٥٠٠ مليار دولار بنهاية العقد الحالي (٢٠٣٠).

وأعلن وزير الاقتصاد أن قيمة التجارة بين أعضاء هذه المجموعة تبلغ في الوقت الحاضر ١٢٥ مليار دولار، قائلاً: إن سياسة الحكومة الرابعة عشرة مبنية على المزيد من التعاون مع دول المنطقة وستستفيد من هذه الفرصة بشكل أكبر. وأوضح: إن مجموعة "D8" تشمل على أنواع النشاطات بما فيها السياحة والجامعات والتكنولوجيا والجمارك والنقل والطاقة والتجارة بأشكال مختلفة.

بحث سبل زيادة حجم التجارة بين الدول الأعضاء

هذا والتقى وزير الاقتصاد والمالية الإيراني عبدالناصر همتي، مع الأمين العام لمجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية إسحق عبدالقادر.

وفي هذا اللقاء الذي جرى الخميس على هامش اجتماع القمة لمجموعة "D8" في القاهرة، بحث الطرفان سبل زيادة حجم التجارة والاستثمار بين الدول الإسلامية الثماني النامية. وأعلن همتي، في تصريح له، عن الهدف التجاري للمجموعة وهو الوصول إلى ٥٠٠ مليار دولار في

العام بحلول عام ٢٠٣٠. وأشار وزير الاقتصاد إلى تركيبة الدول الأعضاء في مجموعة "D8" وإمكانات النشاط التجاري والاقتصادي المشترك، وأكد: إن سياسة الحكومة الرابعة عشرة (الحالية) هي استغلال هذه القدرات وتفعيلها.

الرئيس بزشكيان رسم الأهداف بدقة

وفي هذا السياق، قال رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الإيرانية - المصرية حجة الاسلام علي رضا سليمان: إن رئيس الجمهورية رسم بدقة الأهداف المتعلقة بالقضايا التجارية والإقليمية في إطار مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية؛ واصفاً

ترتيب الدول الأعضاء في سياق تطوير الآليات الاقتصادية بأنه مفيد.

النائب حجة الاسلام سليمان أدلى بهذا التصريح لمراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا"، في ضوء الزيارة الأخيرة للرئيس مسعود بزشكيان إلى القاهرة مشاركاً في اجتماع القمة لمجموعة "D8"؛ مبيئاً بأن هذا الاجتماع الذي استعرض القضايا الإقليمية، صاحبته لقاءات ثنائية ومتعددة الأطراف سترك آثاراً كثيرة على اقتصادات الدول الأعضاء.

وقال حجة الاسلام سليمان: لقد عقد رئيس الجمهورية، على هامش اجتماع القمة، مباحثات مع نظرائه وممثلي الدول الأعضاء؛ مؤكداً بأن هذه اللقاءات من شأنها أن

تؤثر بشكل إيجابي على العلاقات الثنائية بين إيران وتلك الدول، كما تساعد على تحسين التفاعلات السياسية والاقتصادية فيما بين الدول الأعضاء.

وفي إشارة إلى ضرورة الاستفادة من الطاقات التي توفرها مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية لتطوير التجارة الإيرانية، قال رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية: نظراً للوضع الراهن والخاص بالمنطقة والتطورات الأخيرة على الساحة السورية، هذه التفاعلات جرت بالشكل الذي يخدم مصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية والدول الأعضاء قطعاً. وأضاف: إن رئيس الجمهورية والوفد المرافق له وضع الأهداف ذات الصلة بشكل صحيح.

وشارك رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان، على رأس وفد رفيع، في الدورة الحادية عشرة لقمة مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية "D8" التي أقيمت يوم الخميس في العاصمة المصرية القاهرة.

يذكر أنه يبلغ إجمالي عدد سكان الدول الأعضاء في مجموعة "D8" نحو مليار و ٢٠٠ مليون نسمة، الدول في عام ٢٠٢٢ إلى نحو ٣٢٠ مليار دولار.

وتضم مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية للتعاون الاقتصادي "D8" في عضويتها كلاً من إيران وتركيا وباكستان وبنغلاديش وأندونيسيا وماليزيا ومصر ونيجيريا.

وزير الاقتصاد: سياسة الحكومة الرابعة عشرة مبنية على المزيد من التعاون مع دول المنطقة وستستفيد من هذه الفرصة بشكل أكبر



مسؤول برلماني: رسم الأهداف بدقة حيال القضايا التجارية والإقليمية في إطار مجموعة "D8"

لسد نقص إنتاج الكهرباء

منظمة التعبئة ستنتج ألف ميغاواط من الطاقة الشمسية سنوياً



أعلن رئيس منظمة تعبئة المستضعفين عن التوقيع على مذكرة تفاهم بين منظمة التعبئة ووزارة الطاقة وشركات الكهرباء المناطقية لتقوم منظمة التعبئة عبر تعاونياتها بإنتاج ألف ميغاواط من الكهرباء سنوياً عبر الطاقة الشمسية وتزويد المواطنين بها كمساهمة منها لسد النقص في مجال إنتاج الكهرباء.

وقال العميد غلام رضا سليمان، في تصريح أدلى به يوم الأربعاء الماضي في إصفهان (وسط البلاد)، لدى افتتاح محطة للطاقة الشمسية بطاقة ٢٠٠ كيلوواط: إن هذه المحطة تعتبر خطوة هامة لسد النقص في مجال إنتاج الكهرباء واستخدام الطاقة النظيفة. وأضاف: إن منظمة التعبئة قدمت في عام ٢٠١٩ إقتراحاً للحكومة لبناء محطات الطاقة الشمسية، وتم التوقيع على مذكرة تفاهم مع منظمة التخطيط والبرمجة لبناء ١٠٠ ألف محطة صغيرة للطاقة الشمسية بطاقة كيلوواط واحد لكل منها، خاصة في المناطق المحرومة؛ لكن بقي قسم من هذا المشروع دون إنجاز.

وأوضح العميد سليمان أن شبكة من المواطنين قد أنشئت في إيران من أجل بناء محطات الطاقة الشمسية وتركيب الألواح الشمسية، وأن صنع الألواح الشمسية يتم الآن في داخل البلاد على يد

الشركات المعرفية والقطاع الخاص، وهذا أدى للاكتفاء الذاتي في هذا المجال. وأشار العميد سليمان إلى أن الإتفاقية الموقعة بين منظمة التعبئة والجهات المختصة الحكومية لإنتاج ألف ميغاواط سنوياً من محطات الطاقة الشمسية يمكن أن تحول قضية نقص إنتاج الكهرباء إلى إنتاج فائض من الكهرباء وتصبح هناك فرصة لتصدير الكهرباء إلى دول الجوار. هذا ومن المقرر تركيب محطات إنتاج الطاقة الشمسية في ١٠٥ آلاف مدرسة في أنحاء إيران.

نظراً لأهميتها.. وزير الصناعة يحضر اجتماع القمة للاتحاد الأوراسي في سانت بطرسبرغ



أعلن سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في روسيا أنه نظراً لأهمية الاتحاد الاقتصادي الأوراسي وطلب إيران الحصول على عضوية مراقب في هذا الاتحاد، سيشارك وزير الصناعة والتعدين والتجارة على رأس وفد في اجتماع القمة للاتحاد في سانت بطرسبرغ.

أعلن ذلك السفير الإيراني في موسكو كاظم جلال، الأربعاء الماضي، في اتصال هاتفي مع وزير التجارة في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي أندريه سليبينف.

من جانبه، رحب وزير التجارة في الاتحاد الأوراسي بزيارة وزير الاقتصاد الإيراني، ووصفها بأنها خطوة مهمة في مسار تعزيز العلاقات بين إيران وهذا الاتحاد.

وسيجتمع المجلس الاقتصادي الأوراسي الأعلى، الذي يتكون من رؤساء الدول الخمس الأعضاء في الاتحاد، في ٧ يناير في سانت بطرسبرغ بروسيا. ومن المقرر أن يتم النظر في طلب منح صفة مراقب لإيران في الاتحاد في اجتماع الرؤساء.

يذكر أن الاتحاد الاقتصادي الأوراسي (EAEU) هو اتحاد اقتصادي حكومي دولي يتكون من بيلاروسيا وكازاخستان وروسيا وقيرغيزستان وأرمينيا. الأعضاء المراقبون في هذا الاتحاد هم أوزبكستان ومولدوفا وكوبا. وتم وضع حجر الأساس لهذا الاتحاد منذ حوالي ١٠ سنوات في عام ٢٠١٤.

وسبق لهذا الاتحاد أن وقع إتفاقية التجارة الحرة مع

قصة قصيرة



أخطاء

الوقف / التاريخ مليء بالأخطاء، قال خالي أمس. كنا ننفق على أنقاض من المباني المدمرة في شارعنا البيروتي العريق. حاول مناقشي. أجبتُه: "لا وقت لديّ. بيتي كالتاريخ الآن مليء بالأخطاء أيضاً!"

أصاب الدمار أثافي وغطى أرض شقتي. كأن زلزلاً ضربها. منذ أسبوعٍ أجرف يوماً ركاباً وأكنس، وأشدّ ظهري بالمشد. أربي شبابيك مكسورة وأخشاباً مقطعة إلى موقف البناية بانتظار نشاط البلدية لإزالة الأنقاض بعد وقف النار.

الكلمة تلخ في "فيوزات دماغية"، "التاريخ مليء بالأخطاء"، لكنتي أبعدها كالبعوضة.

عليّ أن أصلح الأخطاء بدائرة شؤوني. لم أعلم أنك من آثار أخطاء التاريخ بحقي أم بما كسبت يداي؟ أهو طغيان اعتدى عليّ فقط أم ساهمت به بعدم لصق الزجاج أو الحذر؟

كل يوم أنصرف من معاناة البقايا إلى منطقة تبعد شمالاً مسافة نصف ساعة. هناك غرفة لأخي فوق سطح والديّ. جهزتها بغاز وأسفنجات وشنجرة وصحون وملعق بعدد أفراد أسرتي. لا أعلم هل أخطأت إذ لم أستأجر شقة مفروشة؟ أهو خطأ كبير أمام ضرورة توفير نقفات لزوجتي المجروحة في المشفى جراء الغارة المباشرة؟ ومن يعرف غير المُجرب صعوبة إيجاد شقة في هذه الهدنة؟

وأعود. التاريخ مليء بالأخطاء، وحركاني مليئة بالأخطاء وسط الدمار. أمشي للشرقة المنهارة أصعد للسطح، أعالج توصيلات الكهرباء، ألملم الكراسي المهشمة. لا شيء في مكانه.

برق لمع ظهري، لقد ازداد منذ تبين أن اسفنجة نوم اشتريتها مغشوشة، فاستخلصتها لنفسني وقاية لأطفالي. صارت كحفرة تهبط في ليلاً فتصلب عضلاتي ويرعد سعالي!

وأستمرّ بسحب النفايات. لا يمكن أن توضع بشاعة الفوضى. آخ من الأخطاء المستنزفة للراس. طرق أحدهم لوحاً خشبياً أمام مدخل الشقة. بالمناسبة ما زلت أحاول تركيب قفل للباب المثقوب بدل النجار! وأتمنى لو سقطت البناية كلها!

هذا جاري. سلام وكلام. يسألني: "لماذا تبدو خمسينياً وأنت الثلاثيني؟" أضحك. وأخبره بهمومي، فيخبرني بإجراءاته المكتوبة على ورقة لضمان سيطرته على همومه. أقرر بلحظة صفاء الإفادة من خبرته لتلا أفع بأخطاء مكررة!

ودعته شاكرًا. قال: "يا ليت الأمة مثلك تستفيد من تجارب التاريخ! أتصدق؟ يا ليت المدينة كلها انهارت وافتدت ضياع فلسطين ومذابح أهالي غزة..."

غادر وهزئت رأسي: التاريخ مُجددًا! وفجأة، وجدتي أشطف الثلجة والردم لم يُرفع بعد، فغصت في الوحل ووجع الجسم والعقل.. هكذا عدت أخطي. ضاقت أوداجي، ضاقت صدري، واحترأ من الاختناق صوت خرطوم الماء على وجهي وقلت: "التاريخ مليء بالأخطاء، فكيف نصحو من الارتباك؟"

بقلم الكاتبة نجوى الموسوي

بني تحتية رقمية متطورة، وتجمع كميات هائلة من البيانات لتحليلها واتخاذ قرارات بواسطتها، إذ تعد هذه البيانات أحد الأصول الأكثر حساسية في العصر الرقمي. لذلك، يجب التعامل مع هذه البرامج بحذر ووضع ضوابط صارمة لضمان أمانها. وبالتالي تعود أسباب الاختراقات في برامج الذكاء الاصطناعي، إلى كونها تحتاج إلى بيانات ضخمة لتدريب النماذج وتحسين أدائها. وفي حال تم اختراق البيانات المخزنة أو التدخل في عملية تدريب النماذج، يمكن أن يؤدي ذلك إلى سرقة معلومات حساسة، والتأثير على نتائج وقرارات الذكاء الاصطناعي وإفسادها.

وعما إذا كان يمكن أن نأمن لبرامج الذكاء الاصطناعي، يقول الدكتور جابر بأن الإجابة باختصار ليس بشكل كامل، ولكن يمكن تقليل المخاطر إلى الحد الأدنى حيث يمكن تقليل التهديدات الأمنية عبر اتخاذ تدابير وقائية قوية على عدة مستويات، تبدأ من حماية البيانات عبر تشفيرها، وجمع الحد الأدنى من البيانات الضرورية لتقليل المخاطر، والقيام بمراجعة دورية للخوارزميات لتأمينها، من خلال الفحص بشكل دوري لاكتشاف نقاط الضعف، إلى جانب استخدام التعلم الآمن مثل تطبيق تقنيات التعلم الفيدرالي (Federated Learning) لتقليل الحاجة إلى تخزين البيانات في مكان واحد، واستخدام أنظمة كشف التهديدات والهجمات قبل وقوعها، إلى جانب ضرورة اتباع سياسات واضحة ومعلنة حول كيفية استخدام البيانات، فضلاً عن ضرورة تدريب العاملين في أي مجال يستخدم الذكاء الاصطناعي على كيفية حماية بياناتهم وتجنب الهجمات السيبرانية.

وبالتالي يؤكد الدكتور جابر، فإن برامج الذكاء الاصطناعي تمثل تطوراً مذهلاً في التكنولوجيا، لكنها ليست محصنة ضد التهديدات. أمثلة الاختراقات المذكورة أعلاه تؤكد الحاجة إلى تطوير أنظمة أكثر أماناً، واعتماد تدابير وقائية مستمرة. الذكاء الاصطناعي يجب أن يكون أداة تعمل لصالحنا، وليس نقطة ضعف يمكن استغلالها من قبل المهاجمين.

الذكاء الاصطناعي صديق أم عدو

يشير الدكتور جابر بأن الذكاء الاصطناعي ليس في حد ذاته صديقاً أو عدواً، بل يعتمد دوره على الطريقة التي يتم فيها استخدامه. إذ تم تطبيقه بحكمة وبشكل مدروس، يمكن أن يكون صديقاً، بدعم العملية الثقافية ويعززها. أما إذا أسيء استخدامه أو تم الاعتماد عليه بشكل مفرط دون مراعاة الجوانب الإنسانية والثقافية، فقد يتحول إلى عدو يضعف الثقافة والفن ويزيد من التحديات القائمة.



من أبرز تحديات الذكاء الاصطناعي والحرية الفنية بعد أن أصبح قادراً على إنشاء أعمال أدبية وفنية تتشابه بشكل كبير مع الأعمال التي يبدعها البشر في الأدب بشريّة فريدة

كما تُعتبر الأعمال التي يُنتجها الذكاء الاصطناعي نسخاً أو إعادة صياغة لأعمال بشرية موجودة بالفعل، تحدياً كبيراً حول أصالة الفن.

ويُشكل الذكاء الاصطناعي تهديداً للوظائف في مجالات الأدب والفن، إذ قد تُستبدل بعض الوظائف الإبداعية التي كانت في السابق حكراً على البشر. على سبيل المثال، في مجال الكتابة، كتابة المقالات الإخبارية أو الكتب الموجهة للأعمال، وكذلك في الفن، قد يُستخدم الذكاء الاصطناعي لإنشاء لوحات ورسومات تجارية أو تصاميم رقمية، مما قد يقلل من فرص العمل للفنانين التقليديين. أكثر من ذلك، بدأ بعض الفنانين في استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة لإنتاج أعمال فنية جديدة، مما يؤثر على وظيفة الفنان التقليدي، ويعزز من لجوئه إلى الاعتماد على الآلات، الأمر الذي يخلق تحدياً كبيراً أمام الإبداع الفني.

الأخطار المجتمعية لبرامج الذكاء الاصطناعي

لا تتوقف إمكانية خطر الذكاء الاصطناعي على الثقافة فقط بل تتعداه لتطال البنية المجتمعية في العالم العربي والإسلامي، وفق الدكتور جابر، فني ظل تهديدات الاختراق، تعتمد برامج الذكاء الاصطناعي على

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يقدم أدوات قوية وابتكارات جديدة، إلا أن تأثيره يمكن أن يكون عميقاً ومعقداً. ومن أبرز التحديات التي يطرحها الذكاء الاصطناعي في هذا المجال هو قتل الإبداع والحرية الفنية بعد أن أصبح الذكاء الاصطناعي قادراً على إنشاء أعمال أدبية وفنية تتشابه بشكل كبير مع الأعمال التي يبدعها البشر في الأدب والتي كانت سمة بشرية فريدة، ككتابة نصوص روائية أو شعر بناءً على الخوارزميات والبيانات التي يتم تغذيتها فيها. وفي الفن مثلاً، يمكنه إنشاء صور، لوحات، أو حتى موسيقى بشكل أسرع وأكثر كفاءة من الإنسان، الأمر الذي قد يقلل ذلك من قيمة العمل البشري أو يعطل حرية التعبير الفني.

ويرى الدكتور جابر بأن مسألة الأصالة وحقوق الملكية الفكرية تُشكل تحدياً ثانياً يطرحه الذكاء الاصطناعي مع إنتاجه لأعمال فنية وأدبية، إذ يُثار سؤال حول حق الملكية الفكرية، هل يكون للمبرمجين الذين طوروا الخوارزميات أو الذكاء الاصطناعي نفسه ككائن مستقل؟ يثير ذلك مسألة قانونية قد تؤدي إلى خلافات في صناعة الفن والأدب، الأمر الذي يتطلب تحديد حقوق الملكية وضمان حماية الأعمال المبدعة.

عالمياً (كالإنجليزية)، الأمر الذي يؤدي إلى إضعاف اللغة العربية أو تقليص حضورها في مجالات تكنولوجيا حيوية، مما قد يؤثر على الهوية الثقافية والقدرة على التعبير عن الذات بلغتها الأم.

أضف إلى ما تقدم، يشير الدكتور جابر أن احتكار هيمنة الدول الغربية على مجال الذكاء الاصطناعي، وامتلاكها الموارد والقدرة على تطويره بشكل أسرع من دول أخرى، لا سيما الدول العربية والإسلامية، يخلق تفاوتاً كبيراً في الوصول إلى التكنولوجيا، وبالتالي، قد يؤدي إلى تعريب الهوية، خصوصاً أن الدول العربية بدأت تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا التي طوّرتها جهات خارجية وتنحو باتجاه التحول الرقمي، مما يجعل هذه الدول أقل قدرة على التأثير في التطورات التكنولوجية، وبالتالي أقل قدرة على حماية هويتها الثقافية والدينية.

تحديات الذكاء الاصطناعي في الأدب والفن

بلغت الدكتور جابر بأن الذكاء الاصطناعي خلق تحديات كبيرة في مجالي الأدب والفن، مما أثار تساؤلات حول الإبداع، الأصالة، والحرية الفنية. وعلى الرغم من أنه



خبير تربوي سياسي لبناني للوقف:

الذكاء الاصطناعي سلاح ذو حدين.. قفزة نحو المستقبل وخطر على الهوية

في عصر تسوده التغيرات التكنولوجية السريعة، يتصدر الذكاء الاصطناعي قائمة النقاشات الجدلية حول تأثيره على الثقافة والفنون على الصعيدين العلمي والمجتمعي بين وعود بخلق مستقبل أكثر تقدماً وسلاسة، ومخاوف من التأثير السلبي على الثقافة والهوية. الذكاء الاصطناعي، بقدر ما يثير آمال وتطلعات المجتمعات يعتبر مصدراً للقلق والأسئلة العميقة حول كيفية تأثيره على الإبداع والحرية الفكرية. من هنا، يطرح الخبراء تساؤلات محورية: هل

الأسئلة العميقة حول كيفية تأثيره على الإبداع والحرية الفكرية، أم عدواً يهدد الثقافات المحلية؟ وما هي التحديات التي تواجهها الهوية العربية والإسلامية؟، هذه التساؤلات وغيرها سنطرحها مع الخبير التربوي والسياسي اللبناني الدكتور ماجد جابر لنستكشف الوجه الحقيقي للذكاء الاصطناعي، فهل هو قفزة نحو مستقبل أكثر شمولية وتطوراً، أم خطر يُحدق ببقينا وهويتنا؟ وفيما يلي نص الحوار:

الوقف
عبير شمس

الذكاء الاصطناعي وجه من وجوه الحرب الناعمة

يؤكد الدكتور جابر بأنه قد يشكل الذكاء الاصطناعي حرباً ناعمة على الهويتين العربية والإسلامية وذلك بسبب الهيمنة الثقافية الرقمية من قبل الدول المطورة للذكاء الاصطناعي مثل الولايات المتحدة وأوروبا، إذ تقدم تقنياته وبرامجه القيم الثقافية الغربية بشكل غير مباشر وتصدير الأيديولوجيات الغربية. كما أن برامج الذكاء الاصطناعي التي تتضمن خوارزميات التوصية على العديد من المنصات، تقدم محتوى ثقافياً وإعلامياً غالباً ما يعكس القيم الغربية، أضف إليه أنّ التعرض المستمر للمحتوى الغربي من قبل أفراد المجتمعين العربي والإسلامي، قد يُحدث تأثيراً تدريجياً على ثقافتهم، مما يعزز فيما قد تكون غير متوافقة مع بعض المبادئ التقليدية لهذه المجتمعات.

ويعتبر الدكتور جابر أن اللغة العربية، باعتبارها واحدة من أكثر اللغات تحدياً في العالم، قد تواجه تحديات في مجال الذكاء الاصطناعي، إذ أن العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مثل المساعدات الصوتيين، محركات البحث، وبرامج الترجمة، تم تطويرها أولاً لتدعم اللغات الأكثر شيوعاً

أرواح الطوفان.. نماذج فذة من البطولة والثبات في طوفان الأقصى

كتاب

في الكتاب هي تلك التي لقيت حظّها من التوثيق والتسجيل، وهي عيّنة صغيرة جداً من مشاهد عظيمة كثيرة، احتوت مواقف عظيمة غير مسجلة وغير محفوظة، أو لم يبق ثمة شهود يروون قصتها، وأن كل قصة تم توثيقها في الكتاب تصلح أن تكون مادة لأعمال توثيقية أو درامية، وتؤسس لقصص خالدة تستحق أن تُروى ويُفاض البحث فيها لوصولها غاية التجربة الإيمانية بتسليم الروح لبارئها في قناعة ورضا وإقبال.

وفرشاته، والإمام والداعية، والطالب والتلميذ، والأم وابنها، والأب وابنه وابنته، والعائلة كلها والمستقل وابن التنظيم. وحرص الكاتب على انتقاء ما أثار فيه من قصص، وما رأى فيه نماذج القدوة، ودواعي الأسوة، وأيقونات الثبات، وأعمدة الصبر، وأمثلة الرضا بالقضاء والقدر، واهتمّ بسير أولئك الذين اشتهروا بلقطة الدواع الأخرية في حياتهم، ولم تعرفهم الشهرة إلا بعد رحيلهم. ورأى الكاتب أنّ ما أورده من قصص

الحرب الصهيونية المستعرة، بأسلوب يخاطب العقل والقلب معاً. وعلى الكاتب أن تكون مسيرة أرواح الطوفان مشتملة لفئات متعددة ومتفاوتة من المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة؛ الأستاذ والأكاديمي، والطبيب والمهندس، والفنان والشاعر والمثقف، والمبصر والكفيف، والسميع والأصم، والرجل والمرأة، والطالب والشيخ والشاب والطفل، والمقاتل بسنانه ولسانه

قصة تُروى عن أهل قطاع غزة وأبطالها، كما يعرض ٢٦ مشهداً إضافياً يصور الملاحم التي تسطرها بطولات الغزيين وثباتهم الأسطوري.

وجاء الكتاب في ١٤٣ صفحة من القطع الكبير، صاغ قصصه الدكتور أسامة الأشقر، وأضيفت إليه بعض المشاهد القصيرة المؤثرة ليقدم صورة مكثفة ومعبرة عن معاناة الإنسان الفلسطيني في قطاع غزة واستجابته الإيمانية وعزيمته وإصراره، في ظلّ هذه

بعد مضيّ عام على معركة طوفان الأقصى والعدوان الصهيوني على قطاع غزة، كشف غبار البطولة والثبات سطرها أهل غزة ومقاومتها في مواجهتهم لاحتلال دمويّ شرّس، لا تحكمه حدود من الأخلاق أو القوانين أو الاعتبارات. في هذا الإطار، نشر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات كتاب "أرواح الطوفان: نماذج فذة من البطولة والثبات في طوفان الأقصى". إذ يوثّق الكتاب ٢٦





هناك احتمالان: إما أن يتبنى شولتس موقفاً أكثر اعتدالاً تجاه أوكرانيا حتى الانتخابات، في محاولة لكسب الدعم من الجناح الذي يريد تقليل نفقات الحرب الألمانية؛ أو أنه سيتبنى نوعاً من "موقف انتحاري" وينخرط في موجة من التصعيد الشامل، مشابهاً لما يفعله بايدن في أيامه الأخيرة في البيت الأبيض، نظراً لأن فرصه في إعادة الانتخاب ضئيلة.

حالة شولتس هي مجرد حالة أخرى في الأزمات السياسية الكبرى في الغرب منذ عام ٢٠٢٢. كان للعملية العسكرية الخاصة تأثير عميق على الغرب، مما تسبب بشكل غير مباشر في سقوط العديد من القادة السياسيين الذين أثبتوا عدم قدرتهم على التعامل مع واقع الصراع. وكلما كان القادة الغربيون أكثر حربية ونشاطاً في الحرب لصالح أوكرانيا، كلما أصبحوا أقل شعبية وفقدوا ثقة ناخبهم ومؤيديهم، ليصبحوا سياسيين ضعفاء وعرضة للخطر.

في الواقع، من المستحيل حالياً لأي زعيم غربي أن ينتهج سياسة دعم كامل لأوكرانيا. إن حقيقة أن دولاً مثل المجر وسلوفاكيا، على عكس الدول المؤيدة للحرب، لا تزال قوية ومستقرة، ويتمتع قادتها بدعم شعبي واسع، هي دليل على أن كيبف عامل مزعزع للاستقرار في الغرب. أدرك شولتس ذلك متأخراً جداً ولم يتمكن من منع انحداره.

حالة شولتس هي مجرد حالة في الأزمة السياسية في الغرب منذ عام ٢٠٢٢. كان للحرب الروسية الأوكرانية تأثير عميق على الغرب، مما تسبب بشكل غير مباشر في سقوط العديد من القادة السياسيين

بعد خسارة شولتس تصويت الثقة في البرلمان

تعمق الأزمة السياسية في ألمانيا

لم يكن حتى هذا "التغيير" في الموقف كافيًا لتحسين الصورة العامة لرئيس الوزراء الألماني، الذي استمر في مواجهة معارضة قوية في البرلمان، بالإضافة إلى عدم الشعبية المتزايد. إن نمو اليمين السياسي الألماني، سواء مع القوميين المحافظين في حزب البديل من أجل ألمانيا أو المسيحيين الديمقراطيين "المعتدلين" في الاتحاد الديمقراطي المسيحي، يظهر أن صورة شولتس السياسية قد استنفدت بالفعل، مع مطالبة الشعب والبرلمان بتغييرات أثبت أنه غير قادر على تحقيقها.

تأثير الدعم لأوكرانيا

وبالتوازي مع كل هذا، يحافظ دعم لأوكرانيا تزيد من النفقات، مما يخلق خللاً مقلقاً في الميزانية. وبعد أن رأى الآثار المدمرة لدعم أوكرانيا على السياسة الداخلية الألمانية، حاول شولتس بياس عكس هذا الوضع من خلال "تخفيف" سياسته الأوكرانية. فقد رفض إرسال أسلحة بعيدة المدى إلى نظام كييف، رغم الضغط الدولي للقيام بذلك وموجة "الضربات العميقة" الأخيرة بمشاركة مباشرة من الناتو. بالإضافة إلى ذلك، أجرى محادثة مباشرة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مكالمة هاتفية، مما أثار غضب شركائه الغربيين والأوكرانيين. وأكثر من ذلك، وعد شولتس بالاتصال ببوتين بشكل متكرر، مجادلاً بأنه من الضروري أن يشارك السياسيون الأوروبيون بشكل أكثر نشاطاً في العملية الدبلوماسية.

الاتفاق المستقبلية

المشكلة هي أن شولتس سيبقى في منصبه حتى الانتخابات المقبلة، مما يثير مخاوف جميع أطراف السياسة الألمانية. ومن المتوقع أن يترشح شولتس مرة أخرى، ممثلاً للحزب الاشتراكي الديمقراطي. وسيكون منافسه الرئيسي هو الديمقراطي المسيحي فريدريش ميرتس، الذي يبدو أن شعبيته تتزايد بالتوازي مع تراجع شولتس.

الوزراء لا يملك الأغلبية اللازمة من المؤيدين لترميم قوانين مصطلحه في البرلمان، ليكون في الواقع نوعاً من "الحكومة الرمزية".

أسباب الأزمة السياسية

كان هذا الوضع متوقفاً، بالنظر إلى أن تحالفه السياسي قد انهار مؤخراً. فقد تم تشكيل الائتلاف المؤيد للحكومة بعد أن أقال المستشار وزير المالية آنذاك كريستيان ليندنر بسبب خلافات حول قضايا مثل الميزانية العسكرية والدعم المقدم لكييف. وإلى جانب ليندنر، تم فصل أو استقال وزراء ومسؤولين آخرين اختلفوا مع شولتس، وهو ما اعتبره الائتلاف محاولة "تطهير" للقضاء على الشركاء الذين يختلفون مع مشاريع المستشار.

من المهم أن نتذكر أن شولتس اعترف علناً بالضعف الأوكرانية كمسؤولة عن الأزمة في الائتلاف. تمر ألمانيا بفترة من الصعوبات الاقتصادية والميزانية الكبيرة. فقد أهدقت الأزمة الاقتصادية وأزمة الطاقة والإنفاق العام الكبير لعكس "الآثار الجانبية" للعقوبات

الوطن / تشهد ألمانيا في الآونة

الأخيرة تحولات سياسية مهمة تعكس التحديات الكبيرة التي تواجه القيادة الألمانية في ظل الأزمات الاقتصادية والسياسية المتلاحقة. وفي تطور دراماتيكي جديد، خسر المستشار الألماني أولاف شولتس تصويتاً حاسماً في البرلمان، مما يشير إلى تحول جذري في المشهد السياسي الألماني. فقد خسر المستشار أولاف شولتس تصويت الثقة في البرلمان مؤخراً، مما أدى فعلياً إلى تفكيك الحكومة وجمع انهيار الائتلاف والحاجة إلى انتخابات مبكرة، يبدو واضحاً أن سياسات دعم أوكرانيا غير المسؤولة كانت بمثابة "حكم بالإعدام" على حكومة شولتس.

خسر شولتس بمجموع ٣٩٤ صوتاً ضده، في حين صوت ٢٠٧ برلمانيين فقط لصالحه. ونتيجة لذلك، سيتعين الدعوة إلى انتخابات مبكرة، من المتوقع أن تجرى في ٢٣ فبراير. وفي الوقت الحالي، يظل شولتس في منصبه، لكن سيتعين عليه التعامل مع وضع حكومة أقلية، وهذا يعني أن رئيس

أخبار قصيرة

الغرب يشعر بالتعب من دعم أوكرانيا

صرح رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك، عن وجود حالة من "التعب" في المجتمع الغربي تجاه استمرار دعم أوكرانيا. وأوضح توسك في تصريحاته: "يمكنني القول إن الدول الأوروبية موحدة في موقفها، مع وجود بعض الاستثناءات فيما يتعلق بالاستعداد لتعزيز الدعم لأوكرانيا. الجميع يتحدث بنفس اللهجة، وأشعر أن المواطنين العاديين في بولندا، كما في دول أخرى، بدأوا يظهرين تعباً متزايداً من هذه الحرب". وأشار رئيس الوزراء البولندي إلى موقف قادة الاتحاد الأوروبي، موضحاً: "من بين ٢٧ زعيماً في الاتحاد الأوروبي، هناك نحو ٢٤ أو ٢٥ زعيماً يدركون جيداً ضرورة إنهاء هذه الحرب بأسرع وقت ممكن، لكن ليس على حساب هزيمة أوكرانيا. علينا بذل كل ما في وسعنا لضمان تحقيق هذا الهدف".



تحذيرات من تدهور الاقتصاد الأوروبي في عهد ترامب

كشفت تقارير إعلامية غربية عن مخاوف متزايدة من تدهور الاقتصاد الأوروبي، حيث يواجه خطر الانهيار مع التغييرات السياسية المقبلة في الولايات المتحدة الأمريكية، وعودة ترامب إلى البيت الأبيض. ص وأشارت إحدى الوسائل الإعلامية إلى أن الوقت يدهمهم أوروبا، موضحة أن اقتصاد القارة يعاني من ركود عميق، في حين أن الأسس التي بني عليها ازدهار المنطقة لم تعد مستقرة وياتت عرضة للانهار.

وبحسب التقارير، فإن الصناعة الأوروبية قد تتعرض لضربة قوية إذا تم تنفيذ تهديدات ترامب بفرض رسوم جمركية بنسبة ٢٠٪ على الصادرات الأوروبية، خاصة أن السوق الأمريكية تمد الوجهة الرئيسية للمنتجات الأوروبية.



بريطانيا تعلن إنهاء برنامج إعادة توطين الأفغان تدريجياً في ٢٠٢٥

صرح "جون هيلي"، وزير الدفاع البريطاني، في بيان له أن برنامج إعادة توطين الأفغان المعرضين للخطر، والذي بدأ بعد سيطرة طالبان على كابول، سينتهي تدريجياً، وسيتم تنفيذ هذا القرار قريباً.

وأضاف أنه خلال العام الماضي، تم نقل أكثر من ألف عائلة مؤهلة إلى بريطانيا، لكن هذه العملية لا يمكن أن تستمر إلى أجل غير مسمى.

وأشار هيلي إلى أنه اعتباراً من ربيع ٢٠٢٥، سيُسمح للأفغان القادمين إلى بريطانيا بالبقاء في أماكن الإقامة المؤقتة مثل الفنادق لمدة ٩ أشهر فقط، وبعد ذلك سيتعين عليهم إيجاد مكان للسكن بأنفسهم. يُذكر أن مشروع إعادة توطين الأفغان، الذي بدأ في يناير ٢٠٢٢، كان يهدف إلى توطين ما يصل إلى ٢٠ ألف أفغان ممن كانوا معرضين للخطر بسبب أنشطتهم في دعم بريطانيا.

بعثة المراقبة الأوروبية تعمق الأزمة بين باكو ويريغان



أخرى. إن سلوك أعضاء هذه البعثة، أو ما يسمى بدبلوماسية المنظار، كان غير مقبول تماماً ويتجاوز المعايير العادية للثقافة السياسية، وسيشير الجانب الأذربيجاني هذه المسألة في اتصالاته مع الاتحاد الأوروبي. ومؤخراً، صرح حكمت حاجييف، مساعد الرئيس الأذربيجاني، بأن نشاط بعثة الاتحاد الأوروبي على الحدود المشروطة بين أرمينيا وأذربيجان يجب أن يتوقف، قائلاً: "كان من المخطط أن تكون هذه

بعثة قصيرة الأمد. إن بعثة الاتحاد الأوروبي ليست عاملاً لإحلال السلام في المنطقة. الأمر يتعلق بأرمينيا وأذربيجان. إن وجود طرف ثالث على الحدود يؤدي فقط إلى تصعيد التوتر، وبعض الدول الأوروبية تستغل اسم بعثة الاتحاد الأوروبي لتنفيذ مشاريعها في أرمينيا."* أهداف خفية كتب فرهاد محموف، رئيس مركز أبحاث جنوب القوقاز، في قناته على تيلغرام: "تعلق إحدى مواد اتفاقية

فقد أعربت جمهورية أذربيجان في الأشهر الأخيرة عن استيائها المتزايد من نشاط هذه البعثة ووجودها بشكل عام. وترى باكو أن هذه البعثة لا تساعد في حل النزاعات مع أرمينيا فحسب، بل تؤدي إلى تصعيد التوترات وتعقيد الوضع في المنطقة. صرح الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، في أكتوبر خلال مراسم تسليم أوراق اعتماد السفير البلجيكي الجديد في أذربيجان، بأن أحد الأسباب التي أدت إلى انعدام الثقة في العلاقات بين جمهورية أذربيجان والاتحاد الأوروبي هو تمديد مدة عمل "بعثة المراقبة الأوروبية" على الحدود الأرمينية-الأذربيجانية دون موافقة باكو وحتى التشاور معها.

وقال: "ما الحاجة إلى ذلك؟ في أكتوبر ٢٠٢٢ في براغ، وافقت أذربيجان على وجود هذه البعثة لمدة شهرين بعدد محدود من الضباط المتقاعد. لكن عندما تم تمديد مدة عمل البعثة، لم يتشاور أحد معنا، والآآن تجري مفاوضات لتمديدتها مرة

تواجه عملية السلام بين جمهورية أذربيجان وأرمينيا حالة من الركود. فرغم إعلان الطرفين التوصل إلى اتفاق حول ٩٠٪ من نص المعاهدة و١٥ مادة من أصل ١٧ مادة، إلا أن المواد المتبقية تحولت إلى "عقدة" رئيسية في المفاوضات، ولم يتم التوصل إلى اتفاق بشأنها حتى الآن. إحدى هذه المواد هي مطالبة باكو ليريغان بتعديل دستورها وإزالة المطالبات الإقليمية ضد جمهورية أذربيجان منه. وقد أثير جدل كبير حول هذه المسألة، ويبدو أنه لم يتم التوصل إلى حل لها، على الأقل حتى عام ٢٠٢٧ حين تعزم الحكومة الأرمينية إجراء "استفتاء دستوري". ومن خلال تحليل تصريحات المسؤولين في باكو وآراء الخبراء، يمكن استنتاج أن إحدى القضايا المثيرة للجدل - والتي قد لا تكون رسمياً جزءاً من المادتين المتبقيتين وتشكل عائقاً في عملية السلام - هي "بعثة المراقبة التابعة للاتحاد الأوروبي في أرمينيا".

السلام بعملية ترسيم الحدود، وباكوتعارض وجود قوات من طرف ثالث على الحدود، سواء كانت قوات مسلحة أو مراقبين بساترات زرقاء. المنطق بسيط: إذا لم يكن هناك طرف ثالث في المفاوضات، فلا ينبغي أن يكون هناك أحد في الميدان أيضاً".

وأشار إلى أن "باشينيان أعلن مؤخراً أن ممثلي بعثة المراقبة الأوروبية في أرمينيا لن يتواجدوا في مناطق الحدود التي تم ترسيمها مسبقاً". ويضيف: "وبهذه الطريقة، ستبقى بعثة المراقبة الأوروبية على الحدود مع جمهورية أذربيجان لسنوات. وبهذا النهج، تشكل أرمينيا في فعالية اللجنة الحكومية المشتركة لترسيم الحدود وستشل عملها؛ لأن أذربيجان يمكنها التوصل إلى اتفاق في مناطق الحدود التي تم ترسيمها مسبقاً".

وتشير هذه التطورات إلى أن الغرب يسعى من خلال "بعثة المراقبة الأوروبية في أرمينيا" إلى زيادة نفوذه في جنوب القوقاز والحد من النفوذ الروسي في المنطقة. ويمكن أن يؤدي هذا إلى زيادة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.



حزب الله.. القوة المتصاعدة وخطرها على الكيان الصهيوني

ستنشر صحيفة الوقاف مقالات للكاتب اللبناني الأستاذ في التاريخ السياسي المعاصر الدكتور حسن محمد إبراهيم حول القوة المتصاعدة لحزب الله وخطرها على وجود الكيان الصهيوني:

الوقاف

الحلقة الأولى - نشأة حزب الله وأهدافه

يجد الناظر في منطقة «غرب آسيا»، المصطلح الذي يطلقه القائد سماحة الإمام السيد علي الخامني (حفظه الله)، على عدة دول تقع جغرافياً في غرب القارة الآسيوية، وتتمحور حولها السياسة الدولية والإقليمية، فيما تُطلق عليها الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية مصطلح «الشرق الأوسط»، على المنطقة التي تضمّ الدول العربية والإسلامية، وكلا المصطلحين يتشابهان في المضمون السياسي الدولي، لكن لكلاً منهما هدفاً واضحاً وجلياً، فسماحة الإمام السيد علي الخامني (حفظه الله) ينطلق من مركز إسلامي تحرري لاستعادة الأُمّتَيْن العربية والإسلامية حقوقهما والاستفادة من خيراتها وطرد الاستعمار، فيما الولايات المتحدة تنطلق من النقيض تماماً، تؤازرها بعض الدول الأوروبية من أجل الاحتلال والاستعمار ونهب الثروات.

لذلك شهدت هذه المنطقة، على اختلاف تسمياتها، لب الصراع العالمي، لا سيما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، ودخلت دائرة الاهتمام المباشر بين الولايات المتحدة والدول الأوروبية والاتحاد السوفياتي، كلٌ منهم يحاول الاستيلاء على منطقة تخضع لاحتلاله، من أجل تمرير سياسته وكسب المزيد من الثروات ونهب الخيرات، واتخاذها مسرحاً للاقتتال بأبناء الدول نفسها. يكتب التاريخ السياسي المعاصر، عن الحرب الباردة التي استمرت عدة عقود، ما بين الولايات المتحدة وحلفائها، تحت مسمى «حلف الناتو»، من جهة، وما بين الاتحاد السوفياتي وحلفائه، تحت مسمى «حلف وارسو»، من جهة أخرى، فيما دول غرب آسيا وشمال أفريقيا، وبعض الدول الإسلامية الأخرى، إما تائهة ومجهولة الارتكاز، وإما مرتامية في حوض أحد المحاور، غير أنها

بأغلبيها ارتمت في الحوض الأمريكي، وتنفذ مشاريعه، بل تمولها من عوائد النفط المستخرج بالدرجة الأولى. في خضمّ الحرب الباردة، حدث أمر طارئ، لم يكن يتوقعه كل العالم، شرقه وغربه، ولم يكن يطبهه بالأدراسة واهتماماً، حتى بلغ أشده وهزّ أركان العروش، وبات محط أنظار كل العالم من جديد، فيما بات يشكل خطراً داهماً على الوجود الصهيوني برمته في المنطقة، انطلاقاً من أرض لبنان، مروراً بكسر أيدي العملاء، وصولاً إلى قيام محور مقاوم يواجه القوات الأميركية مباشرة، بعد أن جعل الكيان الصهيوني عاجزاً عن تحقيق حلمه بدولة «إسرائيل الكبرى»، أو حتى بحلم دولة «إسرائيل العظمى».

سارت الأحداث بشكل مطرد، وتسارعت في الميدان العسكري، على نحو بات في لبنان قوة عسكرية تواجه العدو الصهيوني وتكيدّه

خسائر مادية وبشرية، جعلت منه قوة مهزومة، على عكس ما كان يصوره للعالمين العربي والإسلامي، طيلة ثمانية عقود زمنية.

لقد نشأ «حزب الله»، في حزيران ١٩٨٢، في لحظة هي من أقسى اللحظات عُنفًا ودمارًا وقتلاً وتشريدًا، لحظة الاجتياح الصهيوني للبنان استكمالاً للخطة الممنهجة في تأسيس «دولة إسرائيل الكبرى». فقد أوحث القيادة الصهيونية بوجود محاولة اغتيال سفيرها في لندن «شلمو أرجوف»، وأتهام منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة «أبو نضال»، فكان اجتياحها تحت شعار إخراج المقاومة الفلسطينية من لبنان.

في هذه اللحظات، تأسس «حزب الله» من اللقاء الذي جمع العديد من العلماء، الذين انضموا إلى حركات وجمعيّات ولجان دينية وهيئات علمائية، فتوحدوا تحت قرار الإمام الخميني (رض) بتشكيل نواة مقاومة

في خضمّ الحرب الباردة، حدث أمر طارئ، لم يكن يتوقعه كل العالم، شرقه وغربه، ولم يكن يعطيه بالأدراسة واهتماماً، حتى بلغ أشده وهزّ أركان العروش، وبات محطاً أنظار كل العالم من جديد

تغيير في النظرة العسكرية لكلا الطرفين، فباتت قيادة حزب الله، تدرك يوماً بعد يوم هشاشة الجندي الصهيوني، وارتكازه على العنصر المادي، وفق ما صوّره الله تعالى في الآية الكريمة، بأنهم «لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ تَأْسُفُهُمْ بِنَبَأِهِمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقَلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ»، وكذلك في التوصيف النفسي لهم «وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْزَنَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرَّجِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ»، وذلك على نقيض ما ارتكز عليه المجاهدون في عملهم الجهادي الذي عبّر عنه القائد الجهادي الحاج عماد مغنية بقوله «يللي بتقاتل فينا هي الروح»، بالإشارة إلى التمسك بالعقيدة والدين، فيما نظرة العدو الصهيوني للميدان الجنوبي بدت تتمظهر من خلال الإخفاقات والفرق في المستنقع اللبناني، وحرب الاستنزاف، وغيرها من العبارات والمصطلحات التي بيّنت حقيقة ضعفه.

لذلك يمكن الحديث عن هذه المرحلة، وهي مرحلة الانطلاق، بأنها مرحلة الوجود والتأسيس في الساحة اللبنانية، على أن يتبعها مراحل متعدّدة، تحمل في كل مرحلة عنواناً يناسب واقعها. بعد مرور عقد كامل على الانطلاقة، وجد العدو الصهيوني أنه بحاجة إلى عملية عسكرية كبيرة، لعلها تنقذه من الغرق والانهايار وتهشيم صورته، لعلها إلى اغتيال الأمين العام السيد عباس الموسوي (رض)، في ١٦ شباط ١٩٩٢، لردّ الاعتبار ومحاولة وضعفعة البنيان التنظيمي لحزب الله، لكنه فشل، وارتدت العملية سلبيّاً عليه، بعدما انتخب السيد حسن نصر الله أميناً عاماً في نفس ليلة تشييع السيد الموسوي (رض)، وما حققه السيد نصر الله من نجاحات في الميدان العسكري والعمليّاتي.

بعد فشل سياسة الاغتيالات، لجأ العدو الصهيوني إلى عمل عسكري مباشر وبحجم أكبر ليطال مساحة واسعة من الأراضي اللبنانية، من خلال الاجتياح الجويّ وقصف مختلف المناطق، تحت ما أسماه عملية «تصفية الحساب» أو «حرب الأيام السبعة» حسب التسمية اللبنانية، وذلك في شهر تموز ١٩٩٣. وهذا ما سيكون في الحلقة الثانية من البحث.

يتبع...



لمواجهة الاحتلال الصهيوني، وعدم انتظار المفاوضات السياسية. وكان المرتكز الأول، هو الاعتماد على الشباب اللبناني دون سواه، مع إمكانية الاستعانة ببعض الخبراء العسكريين للتدريب والتوجيه، إلا أن الميدان يبقى للمقاتل اللبناني الذي عليه أن يتحمل كامل المسؤولية الجهادية، في مهمة التحرير والمقاومة. عندها كانت ولادة «حزب الله» ودمج مختلف القوى الإسلامية الثورية والفكرية التي توافقت مع مبدأ ولاية الفقيه العادل، فانطلق شعار المرحلة بأن حزب الله هو حركة جهادية تمارس العمل السياسي، على قاعدة «إيمان جهاد شهادة».

انطلق حزب الله بعملياته العسكرية ضد جيش العدو الصهيوني في منطقة «خلدة» عند مشارف بيروت، من خلال بضعة شبّان تميّزوا بروحية عالية، ونسق مواجهات مختلف عمّا كانت عليه العمليات العسكرية السابقة، رغم قلة العتاد والعديد، فأظهرت المواجهة حقيقة بنیان العدو الصهيوني وأبانت مكانم الضعف، فتشكّلت حينها مقاومة من مختلف الأحزاب والتنظيمات اللبنانية، كانت مواجهات خلدة نقطة الانطلاق.

خلقت نوعية المواجهات وتقنيّاتها وعملياتها ومسارها التصاعدي قلّقا صهيونياً كبيراً لم تشهده طوال حروبها ضد الدول العربية بجيوشها مجتمعة، وكان من أبرز تلك العمليات في بدايات الاجتياح، عملية الشهيد أحمد قصير الاستشهادية، يوم ١١/١١/١٩٨٢، أي بعد عدة أشهر منه.

وعلى امتداد العقد الأول من التأسيس والانطلاق، برزت عمليات نوعية متميّزة عن غيرها من العمليات العسكرية، من حيث الهجوم على المواقع العسكرية المحصّنة واقتحامها، تلك العمليات التي لم يشهدها العدو سابقاً، وترافقت مع التصوير في سياق الحرب الإعلامية لكسر الهبة الصهيونية، وقد نجحت في ذلك إلى حدّ بعيد، فأقرت على البنية النفسية للجنود الصهاينة ومجتمعهم.

ومنذ انطلاقتها، أعلن حزب الله استراتيجيته الواضحة التي لا لبس فيها، بنظرته إلى الكيان الصهيوني، على أنه «وجود غير شرعي»، ولا يمكن الاعتراف به، حتى لو اعترفت كل حكومات العالم به، فهذه ثابتة أساسية في أسس المنطلقات التي انطلق منها الحزب، فهو يجاهر ويفاخر بها، وقد حدد مجموعة أهداف مرحلية، من خلال العمل على الساحة اللبنانية، لخصّها أمينه العام، السيد حسن نصر الله، بثلاثة أهداف:

- استنزاف العدو واضعافه.
- تحرير الأرض اللبنانية المحتلة.
- استنهاض الأمة.

شهدت المواقع العسكرية الصهيونية في جنوب لبنان عمليات نوعية، أسفرت عن

ويمكن لجبهة المقاومة التعامل مع هذه التطورات بناءً على مصالحها ومصصلحة المقاومة. حالياً التأثير نعم واضح، ولكنه ليس على النحو الذي لا يمكن عكس نتائجه.

أكد سماحة قائد الثورة الإسلامية في تصريحاته أن المناطق المحتلة (محتلة صهيونياً) في سوريا سيحررها الشباب السوريون والغيورون، ما هو رأيك في هذا وكيف ترى مستقبل سوريا؟

عند العدو الصهيوني إلى الاستفادة من التطورات التي تحدثت في سوريا وعمليات تغيير الحكم هناك وبادر إلى توسيع المنطقة التي يحتلها من الأراضي السورية، يعني هو احتل الآن المنطقة العازلة والتي تزيد عن أراضي الجولان المحتل. المسألة هنا هي أنه بغض النظر من يجلس في دمشق، مسألة الجولان والأراضي المحتلة تكتسب أهمية خاصة لدى الشباب

مدعومة بأطراف إقليمية لتحقق النتائج في سوريا ضد حكومة الرئيس السابق بشار الأسد، خصوصاً مع إنهاك الجيش السوري والأوضاع الاقتصادية السيئة في البلد التي أقرت في هذه الوقائع. واقع الحال تتأثر جبهة المقاومة بنتائج هذه الحرب، ولكن ما زال هناك الأطراف في لبنان وفي العراق وفي اليمن ويمكن أن تكون جبهة المقاومة نفسها منفتحة على أي تغييرات تحدثت في سوريا من ناحية الحكم القادم أو أي تفاعلات قد تقضي إلى أطراف يمكن أيضاً التعاون معها بناءً على هذا الأساس يمكن. هنا نلاحظ الإدراك الصهيوني لهذه الأمور عبر التهديد الذي وجهه بنيامين نتنياهو من الجولان المحتل وحذر أي سلطة تفكر في التعاون مع إيران والمقاومة في لبنان وفي سوريا، لذلك علينا أن نتنظر ونرى التغيرات الحاصلة حالياً،

للتصريحات الماسونية الصهيونية هو الاتصال مع بعض الأقباليات الموجودة في سوريا ربما تمهيداً لمشاريع انفصالية تكون متعاونة مع الاحتلال الصهيوني. لذلك هو يحاول تقويض القدرات العسكرية لما قد ينبثق عنه، وتكون حكومة مركزية لاستمرار الفتنة والصراع الأهلي في سوريا، وبذلك هو يضمن أمنه أو يحاول أن يضمنه عبر مثل هذه الأساليب.

ما هو تقييمك لأوضاع جبهة المقاومة بعد سقوط حكومة بشار الأسد؟ هل حققت أمريكا والصهيونية، عبر لعبهما دوراً في سقوط حكومة الأسد، هدفهما المتمثل في إضعاف جبهة المقاومة الموحدة في المنطقة؟

بعد خروج المقاومة في لبنان من الحرب الصهيونية هناك أطراف في سوريا استفادت من هذه الهوامش

ينشر موقع KHAMENEI.IR الإعلامي نصّ الحوار الذي أجره مع الكاتب والمتخصص في الشؤون العسكرية على جزيري حول التطورات الأخيرة في سوريا واستهداف الكيان الصهيوني وهجومه العدواني على البنية التحتية العسكرية والمدنية لهذا البلد، ومحاولاته الرامية إلى استمرار الصراع الأهلي في سوريا.

منذ سقوط حكومة بشار الأسد، نفذ العدو الصهيوني أكثر من ٢٠٠ هجوم عدواني على البنية التحتية العسكرية والمدنية السورية. ما هي أهدافه من ذلك؟

نفذ العدو الصهيوني كما وصف قاداته واحدة من أكبر العمليات الجوية في تاريخه حتى هذه اللحظة، وهي تتلخص في تدمير القدرات الدفاعية السورية من ناحية الدفاع الجوي أي القدرات الإستراتيجية

علي جزيني في حوار مع KHAMENEI.IR

العدو الإسرائيلي يسعى لتقويض القدرات العسكرية السورية واستمرار الصراع الأهلي





٤٤١ يوماً على العدوان..

المقاومة تكبّد الاحتلال الصهيوني خسائر.. والأخير مستمر بجرائمه

أعلنت مصادر إعلامية يوم الجمعة أن غارات جوية معادية استهدفت مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا شمالي القطاع، سبق ذلك استشهاد ٤ وإصابة آخرين في قصف استهدف منزلاً في حي الصبرة جنوبي مدينة غزة. كذلك، ارتقى شهيدان بقصف طائرات الاحتلال منزلاً في محيط منطقة المغربي في الحي نفسه، كما قام جيش الاحتلال بنسف مباني سكنية في مدينة رفح جنوبي القطاع.

وأطلقت الكيانات المتمركزة بمنطقة الخلفاء بمخيم جباليا نيراناً كثيفة، تجاه منازل الأهالي بتل الزعتر شمال القطاع. هذا وارتكب الاحتلال مجزرة بحق عائلة في حي الدرج وسط مدينة غزة، وقصفت زوارق الاحتلال الحربية منطقة الموصي غرب مدينة رفح.

ولليوم الـ ٧٧ تواليًا، يرزح شمال غزة تحت حصار وتجويع صهيوني وسط قصف جوي ومدفعي عنيف، وعزل كامل للمحافظة الشمالية عن غزة. وتواصل قوات الاحتلال لليوم الـ ٥٧ تعطيل عمل الدفاع المدني قسراً في مناطق شمال قطاع غزة بفعل الاستهداف والعدوان الصهيوني المستمر، وبيات آلاف المواطنين هناك بدون رعاية إنسانية وطبية.

وفي هذا السياق، أكد الناطق باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل تسجيل أكثر من ٥٠ شهيداً بغارات للاحتلال منذ فجر الخميس، وقال إن الاحتلال يستهدف مدارس تأوي آلاف

النازحين المدنيين، وما يقوم به جنون وعلى العالم أن يستفيق وأن يقول كفى.

نهب صهيوني للمساعدات

بدورها، قالت الأمم المتحدة إن الاحتلال الصهيوني يستخدم النظام الذي تفرضه على دخول المساعدات الإنسانية سلاحاً في قطاع غزة. وأشار جورج جوس بتر وبولوس رئيس مكتب غزة الإقليمي لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إلى أن الكيان الصهيوني متردد في فتح نقاط عبور جديدة لزيادة المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وأوضح أن قوافل المساعدات الإنسانية توجه إلى معبر كرم أبو سالم الحدودي، حيث تتعرض هناك لخطر النهب. ولفت المسؤول الأممي إلى أن معظم عمليات النهب للمساعدات الإنسانية تتم في المناطق التي تسيطر عليها قوات العدو.

وتابع "مطالينا بشأن إدخال المساعدات إلى غزة لم تتم تلبيةها، والمسؤولون الصهاينة يرفضون كل الحلول العملية التي تقدمها".

النائب فياض: المرحلة تستدعي الترقب.. وأنا لمترقبون

من جانب آخر رأى عضو كتلة الوفاء للمقاومة في لبنان النائب الدكتور على فياض أن ثمة أسئلة كثيرة تطرح في هذه المرحلة، نتيجة التحولات الكبرى التي عصفت بالمنطقة، ونتائج العدوان

على لبنان. وقال: «إسرائيل» تُعيد على اعتداءاتها على سورية ولبنان، وهي تتلقى غطاءً دولياً؛ لأن لا أحد يحرك ساكناً، أو يُقبل على إدانتها من الدول الغربية، كما أن المؤسسات الدولية تقف عاجزة من دون أي تأثير».

وقال فياض: «إن ما يجري يؤكد في الحقيقة نظرية المقاومة للاحية التهديد «الإسرائيلي» الذي لا يقف عند حدود، فالكيان الصهيوني ليس نجعة مسالمة، بل ذئب كاسر متوحش يمعن في القتل والتوحش والخراب، من دون الحاجة لأي ذرائع. وعلى هذا الأساس، نرى هذا الإمعان في الاعتداءات على القرى الجنوبية وجرف الأحياء وتدمير البيوت والدخول إلى مناطق عجز «الإسرائيلي» عن الوصول إليها في الاشتباكات مع المقاومة، هذا فضلاً عن الاستهدافات بالمسيرات والغارات الحربية».

كلام النائب فياض جاء خلال الاحتفال التكريمي الذي أقامه حزب الله للشهيد

السعيد على طريق القدس حسين علي رمال في حسينية الزهراء (ع) في بئر حسن، بحضور عدد من الفعاليات والشخصيات البلدية والثقافية والاجتماعية وعدد من العلماء وعوائل الشهداء وحشد من الأهالي. كما أكد النائب فياض أن: «المقاومة لا تنجر إلى مواجهة الخروقات والتعديت عسكرية، لأن أولويتها هو الانسحاب الصهيوني من أرضنا من دون إعطائه أي ذرائع لتجاوز مهلة الستين يوماً، ولأننا نراعي وضع أهلنا الذين يحتاجون إلى إيواء وإعادة إعمار ولململة آثار الحرب، ولأننا نريد أن تأخذ الإجراءات التنفيذية دورهما في حماية الأرض وصون السيادة بالاستناد إلى ورقة الإجراءات التنفيذية للقرار ١٧٠١، ونحن فعلاً نريد لها أن ينجحنا في ذلك».

وأضاف: «هذه تجربة جديرة بالاختبار وطنياً كي نقيم نتائجها، كما كان يطالب العديد من القوى السياسية، لأن ما يهمننا هو حماية السيادة الوطنية بزا وبحرًا وجوًا، لأننا لا نؤمن بأن أدوات حماية السيادة هي الشعب والجيش والمقاومة. وما يهمننا هو النتيجة، وهذا ما ستظهره المرحلة المقبلة، لأن لبنان ليس لقمة سائغة ولا أرضاً سائبة، وأن كلّ عدوان يتعرض له يجب أن يواجه بكلّ الوسائل الكفيلة بحمايته من دولته وكلّ مكوناته».

وشدّد النائب فياض على أن: «هذه المرحلة تستدعي الترقب، وأنا لمترقبون»، لافتاً إلى أن جوهر القرار ١٧٠١ هو حماية السيادة اللبنانية وبسط سلطة الدولة، وإن جوهر ورقة الإجراءات التنفيذية هو الانسحاب الصهيوني واحترام سيادة الدولة اللبنانية. ففي المرحلة الماضية لم يلتزم العدو بالقرار ١٧٠١، ولغاية اللحظة لم يلتزم العدو بوقفة الإجراءات التنفيذية، وهذا الأمر يضع الجميع أمام مسؤولياتهم، وهي مسؤوليات جسيمة لا تحتمل التهاون.

عودة عشرات الأسر النازحة إلى منازلها في ولاية سنار بالسودان

بدأ نازحون سودانيون بالعودة إلى منازلهم بولاية سنار في أقصى جنوب البلاد، وذلك بعد أن استعاد الجيش السوداني السيطرة على أجزاء منها، ويقدر عدد الذين بدأوا بالعودة ١٠٥ أسرة.

وسط مشاعر من الفرح والترقب، بدأ نازحون من مدينة بورتسودان في العودة أدرابهم إلى الديار التي نزحوا عنها مجبرين لدى دخول قوات الدعم السريع إلى مدينة سنجة وما حولها في ولاية سنار منتصف يونيو الماضي، ورغم أن الأسر العائدة في الفوج الأول والبالغ عددها ١٠٥ أسرة قد تعرضت منازلها للنهب والتخريب، إلا أنها أثرت العودة إلى الديار للبدء من جديد بدلاً من حياة النزوح القاسية. وقال صديق أحمد وهو نازح من مدينة سنجة بولاية سنار: شعورنا هو أن نرجع إلى بيوتنا، لو نمرض نريد أن نكون في بيتنا لأن الراحة الأساسية في البيت، فقدنا كل أعوان



وأعشار لكن البيوت قاعدة. ولا توجد إحصائيات رسمية للنازحين الذين تستضيفهم مدينة بورتسودان، لكن السلطات الحكومية أكدت عزيمتها لتسيير رحلات منتظمة لإعادة كافة الراغبين في العودة إلى ديارهم في مختلف أجزاء البلاد والتي حررها الجيش السوداني، وسط تأكيدات بأن إستعادة المزيد من المناطق بات وشيكاً. وقال وزير الرعاية الاجتماعية السوداني أحمد آدم بخيت: تحررت ولاية سنار وولاية الجزيرة والخرطوم وكردفان وكلها ستحرران شاء الله. جئنا نودعكم ونقول أن ربنا محفوظكم، وسلموا على الأهل هناك، ولكننا بيد واحدة نقدم البلاد. وأدت الحرب في السودان المستمرة منذ منتصف أبريل من العام الماضي إلى نزوح أكثر من ١١ مليوناً إلى المدن الآمنة في ولايات شمال وشرق البلاد، تم تهجيرهم من منازلهم في الخرطوم ودارفور وكردفان ولايات الجزيرة وسنار. لم ينقطع أمل العودة إلى الديار الذي طالما كان يراود هؤلاء الناس لإنهاء معاناتهم مع رحلة الزوح المحفوفة بالكثير من المصاعب والتحديات في ظل أوضاع إنسانية قاسية ظلت تواجه النازحين لنحو ٢٠ شهراً على اندلاع الحرب في البلاد.

الواقع الخدمي في دمشق.. انهيار في بعض القطاعات



توغل صهيوني في ريف القنيطرة السورية وتنديد شعبي في درعا

حاداً في المعدات الطبية، فضلاً عن انقطاع خدمات الطعام المقدمة للكوادر الطبية. لذا أطلق الأهالي مبادرات تمثلت في إعداد الطعام في المنازل ونقله إلى المستشفيات لدعم الأطباء والعاملين.

ارتفاع سعر المحروقات يرفع أجور المواصلات

خلال الأيام القليلة الماضية، عادت وسائل النقل تدريجياً إلى العمل بفضل توفر المحروقات في المحطات. ومع ذلك، شهدت أجور النقل ارتفاعاً كبيراً، فقد ارتفعت كلفة ركوب الحافلة الصغيرة (الميكروباص) من ألف ليرة إلى ما بين ٤ و٥ آلاف ليرة سورية. ويعود هذا الارتفاع إلى إيقاف جميع المخصصات المرتبطة بوسائل النقل. لكن ارتفاع أجور النقل أدى في المقابل إلى تحفيز السائقين للعودة إلى العمل، نظراً للجدوى الاقتصادية الجديدة التي جعلت عملهم أكثر ربحية. رفع أجور المواصلات بنسبة تصل إلى ٣٥٠٪ أثر بشكل كبير على الأهالي، فقد زادت كلفة التنقل اليومية بشكل يفوق قدرة العديد من الأسر، ما زاد من أعبائهم المعيشية في ظل ارتفاع أسعار السلع والخدمات الأخرى. هذا الارتفاع الحاد أجبر البعض على تقليص استخدام وسائل النقل العامة أو البحث عن بدائل أقل كلفة.

الأوضاع قريباً بمجرد وصول شحنات الفيول اللازمة لتشغيل محطات التوليد. في المقابل، تغيب الكهرباء بشكل كامل عن بعض أحياء دمشق بسبب تعرض الأكيال الرئيسية للسرقة. وبالنسبة إلى القطاع الصحي، فقد استمرت جميع المستشفيات الخاصة في دمشق استمرت في تقديم خدماتها دون توقف. أما المستشفيات العامة فقد تعرضت لانهايار مفاجئ، وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي منشورات، تدعو أصحاب التخصصات الطبية للتوجه إلى المستشفيات لسد هذا العجز الكبير. حيث قدم أطباء أسنان وطالبات مدرسة التمريض، دعماً حيوياً للمشافي الحكومية. كما أسهمت جمعيات المجتمع الأهلي ومتطوعون مديرون على الإسعافات الأولية في سد الفجوة. إضافة إلى ذلك، تطوع طلاب الدراسات الطبية للعمل كصيادلة لتلبية احتياجات المرضى. وكان المدير الطبي لمستشفى الموساة الجامعي الدكتور عمار الراعي قال إنّ انقطاع الاتصال وانتشار الفوضى في العاصمة أدى إلى تراجع عدد الممرضات في المستشفى إلى ١٠ فقط من أصل ٨٠٠، مما شكل تحدياً كبيراً في تقديم الخدمات الصحية الأساسية. إلى جانب نقص الكوادر، تواجه المستشفيات العامة عجزاً

اليومية. وما يزال الحصول على الاحتياجات اليومية في دمشق يشكل تحدياً مستمراً للأهالي، بدءاً من ارتفاع أسعار المحروقات، مروراً بأزمات الكهرباء وتراجع الخدمات الصحية، وصولاً إلى ارتفاع تكاليف النقل والخبز. وأفادت مصادر محلية سورية، بأن مادي المازوت والبنزين باتا متوفرين حالياً، إلا أن بعض المناطق لا تزال تعاني من نقص في الإمدادات. وأشار إلى أن البيع لم يعد يتم عبر نظام «البطاقة الذكية»، في حين أن أسعار المحروقات لم تشهد تغييرات كبيرة بالنسبة للفئة غير المشمولة بالدعم، والتي تمثل الشريحة الأكبر من المواطنين. وما يزال المازوت والبنزين يباعان على البسطات المنتشرة على الأرصفة، ويبلغ سعر اللتر نحو ٢٢ ألف ليرة سورية (ما يعادل ١,٤٦ دولار أميركي). في حين حدد ثمن تبديل إسطوانة الغاز بـ ١٨ ألف ليرة إلا أن السعر يصل عند بعض المعتمدين إلى أكثر من ٢٠ ألف ليرة سورية.

الكهرباء والصحة

في الأيام الأولى التي أعقبت سيطرة الجماعات المسلحة على الحكم، شهدت العاصمة تحسناً ملحوظاً في واقع الكهرباء، لكن سرعان ما عادت الأمور إلى ما كانت عليه، فقد أعيد تطبيق برامج التقنين المعتادة، مع تكرار العود بتحسين

افاد وسائل الاعلام في سوريا ان " قوة عسكرية تابعة لجيش الاحتلال الصهيوني توغلت في نقطة عسكرية غربي بلدة الرفيد بريف القنيطرة الجنوبي". كما أفادت أن أكثر من ٣٠ جندياً مدعومين بعربات عسكرية اقتحموا الحي الغربي الجنوبي للبلدة، حيث أقدموا على إزالة الأشجار وتخريب التحصينات العسكرية في المنطقة. ويعد تنفيذ عمليات تقنين مكثفة لأجهزة الأهالي ومنازلهم، انسحبت القوة باتجاه طريق المقبرة. في سياق متصل، أطلق أهالي منطقة حوض اليرموك في الريف الغربي لمحافظة درعا دعوات للمشاركة في وقفة احتجاجية، عقب صلاة الجمعة، للتنديد بالتوغل الصهيوني داخل الأراضي السورية. وأكدت الدعوات على أهمية حضور أهالي القرى والبلدات المجاورة في ثكنة الجزيرة قرب معربة وقرب قرية جملة، للتعبير عن رفضهم لأي تصعيد إضافي.

ارتفاع أسعار بعض السلع الأساسية

بعد أكثر من عشرة أيام على سيطرة المعارضة المسلحة على السلطة في سوريا، بدأت ملامح الواقع الجديد تتكشف في العاصمة. وتواجه دمشق كما باقي المدن والمحافظات السورية تحديات ضخمة تتمثل في استعادة أدنى مقومات الحياة

وزير الخارجية العراقي يُحذّر من انفلات الوضع في معسكر «الهل»

حذّر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية العراقية فؤاد حسين من خطورة هروب عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي من السجون، وانفلات الوضع في معسكر «الهل» الواقع بالقرب من الحدود السورية العراقية. وذكر بيان لوزارة الخارجية أنّ حسين قد أجرى اتصالاً هاتفاً مع وزير الدولة للشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا البريطاني هاميش فالكونر، والذي عبّر، بحسب البيان، عن: «سعادته بنتائج اجتماعات العقبة التي شاركت فيها بريطانيا»، مؤكداً: «أهمية استمرار هذه الاجتماعات ضمن الإطار نفسه لمتابعة الوضع في سورية ورصد التطورات هناك».



كما أعرب فالكونر عن: «قلق بلاده إزاء احتمال وقوع تصادم مسلح بين بعض التنظيمات المسلحة وقوات «سورية الديمقراطية»، مشدداً على أن: «الوضع في سورية لا يتحمل المزيد من القتال الداخلي». من جانبه، أشار حسين إلى أن: «تنظيم داعش الإرهابي يُعيد تنظيم صفوفه، حيث استولى على كميات من الأسلحة نتيجة انهيار الجيش السوري وتركه لمخازن أسلحته، ما أتاح للتنظيم توسيع سيطرته على مناطق إضافية». كما حذّر الوزير العراقي من: «خطورة هروب عناصر داعش من السجون، ومن انفلات الوضع في معسكر الهول، وانعكاس ذلك على الأمن في سورية والعراق»، مؤكداً ضرورة بناء العملية السياسية السورية على أساس مشاركة مثلي جميع المكونات، مشدداً على أهمية تقديم المساعدات الدولية المستدامة للشعب السوري.

بجهود شركة معرفية إيرانية

تقوية عضلات الساق باستخدام دعامة الركبة الكهربائية



عندما يتم ارتداء
هذه الدعامة على
الساق، يمكن
تطبيق التحفيز
الكهربائي على
عضلات الساق
إما من خلال
التطبيق على
الهاتف المحمول
أو من خلال الأزرار
الموجودة على
الجهاز



إطلاق جهاز الكشف غير الجراحي عن سرطان الثدي

الوفاء: جهاز الكشف الفوري وغير الجراحي عن سرطان الثدي، هو منتج لإحدى الشركات القائمة على المعرفة الذي تم عرضه في معرض «إيران ساخت» الثاني عشر، والذي يوفر إمكانية الكشف غير الجراحي عن سرطان الثدي للأطباء.

وقال محمد معيني، مدير المشاريع والتطوير في هذه الشركة القائمة على المعرفة: جهاز تحديد الحواف الملونة بسرطان الثدي (جهاز CDP)، هو إنجاز مهم في مجال الكشف الفوري وغير الجراحي عن الحواف الملونة بالخلايا ما قبل السرطانية أو السرطانية. وأضاف: هذا الجهاز، بدقته التي تزيد عن ٩٣٪، قادر على

تحديد الخلايا السرطانية أثناء جراحة سرطان الثدي ومنع بقاء الحواف الملونة (بقايا الخلايا السرطانية) في الجسم. وأكد معيني أن استخدام جهاز CDP في جراحة سرطان الثدي يؤدي إلى تقليل حوالي ٣٠٪ من الحواف الملونة المتبقية في جسم المريض، وقال: هذا الجهاز يُعتبر وسيلة غير جراحية وفعالة للكشف عن سرطان الثدي. وفيما يتعلق بدقته، أشار معيني: القدرة على تقييم الخلايا السرطانية غير المحددة هي من الميزات البارزة لهذا الجهاز، والتي تؤثر بشكل كبير على الكشف المبكر عن الأمراض.

وأشار مدير المشاريع والتطوير في هذه الشركة إلى أن نشر المقالات في المجالات المرموقة والحصول على خمس براءات اختراع من الولايات المتحدة، هي من بين الإنجازات البحثية لفريق هذه الشركة في هذا المجال.

الدم، والأهم من ذلك برنامج تقوية العضلات الذي يمكن أن يساعد المستخدمين بشكل كبير على المدى الطويل.

إلى ذلك، صرح بوريا ميرعشي، رئيس مجلس الإدارة في هذه الشركة: تكاليف هذا المنتج أقل بكثير مقارنةً بالنماذج الأجنبية. وقال: هذا المنتج يمتلك عدداً من الوظائف التي لا توجد في النماذج الأجنبية؛ ومع ذلك، كانت المنتجات ذات الوظائف الأقل تُستورد سابقاً من دول مثل ألمانيا وفرنسا واليابان، وبعد عامين من البحث والتطوير تمكنا من إنتاج هذا المنتج. وأضاف: على الرغم من أن منتجنا يمتلك على الأقل أربع وظائف إضافية عما يمتلك النموذج الأجنبي، إلا أن سعره يقدر بنصف سعر النماذج الأجنبية.

وتحدث ميرعشي عن تصدير هذا المنتج قائلاً: حالياً نقوم بتصدير هذا المنتج إلى دول مثل فرنسا وهولندا والعراق وتركيا، ونحن في مفاوضات مع ألمانيا وسويسرا لتصدير هذا المنتج لها أيضاً.

الدعامة على الساق، يمكن تطبيق التحفيز الكهربائي على عضلات الساق إما من خلال التطبيق على الهاتف المحمول أو من خلال الأزرار الموجودة على الجهاز. وتابع: يتضمن ذلك وضع تدليك لزيادة تدفق الدم ووضع تقوية العضلات، حيث يمكن تطبيق التحفيز بشكل منفصل أو بشكل عام على المجموعات العضلية الأربعة المذكورة، بعبارة أخرى، هذا الجهاز هو تمرين اصطناعي لعضلات الساق حتى لا يتعرض الأشخاص الذين لا يستطيعون الحركة الكافية لأذى في عضلات ساقهم.

من جهتها، قالت مريم شيرمحمد، الخبيرة الطبية والتأهيلية في هذه الشركة: تتميز هذه الدعامة مقارنةً بالنماذج الأجنبية بأنها تحفز بشكل منفصل أربعة عضلات رئيسية في الساق. وأضافت: المنتجات المتاحة في السوق عموماً تقدم وظيفة أو وظيفتين مثل التسخين والاهتزاز؛ لكن هذا المنتج يوفر برامج لتخفيف الألم وبرامج لزيادة تدفق

المرضى المصابين بالتصلب المتعدد والسكتة الدماغية وما شابه ذلك. وأضاف: من خلال التغذية الراجعة التي تلقيناها من المرضى والمتخصصين في مجال التأهيل، أدركنا أن بعض المرضى الذين يعانون من ضمور عضلات الساق لا يمكنهم استخدام جهاز تصحيح نمط المشي؛ لذا فكرنا في إنتاج دعامة الركبة الكهربائية لتقوية عضلات الساق، والتي يمكن أن تقوي العضلات الضعيفة أولاً لتسهيل استخدام المنتجات التأهيلية الأخرى. وبالطبع، كانت هذه هي الدافع الأولي، ولكن دعامة تقوية عضلات الساق لها كفاءتها المستقلة أيضاً.

من جانبه، قال بارسا أحمرى، الخبير العلمي في هذه الشركة: هذه الدعامة الكهربائية تهدف إلى تقوية العضلات المحيطة بالركبة وأربعة مجموعات رئيسية من عضلات الساق، بما في ذلك العضلات الرباعية وعضلات أوتار المأبيض وعضلات الساق الأمامية والخلفية. وأضاف: عندما يتم ارتداء هذه

النوع، نجح المتخصصون في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة في إنتاج دعامة الركبة الكهربائية لتقوية عضلات الساق.

هذا المنتج المبتكر مخصص لكبار السن، والرياضيين، والأشخاص المصابين بأمراض مثل تصلب المتعدد، والسكتة الدماغية، وإصابات النخاع الشوكي.

وقال مجيد ساماني، الرئيس التنفيذي لهذه الشركة: شركتنا منتجة لمجموعة متنوعة من المنتجات التأهيلية الحديثة في مجال العلاج الكهربائي، وإحدى أحدث منتجاتنا هي دعامة الركبة الكهربائية لتقوية عضلات الساق، والتي تهدف إلى منع ضمور عضلات الساق بسبب قلة الحركة لدى المرضى الذين يعانون من أمراض مثل تصلب المتعدد، والسكتة الدماغية، وإصابات النخاع الشوكي، وكذلك للأشخاص المسنين والرياضيين.

وفيما يتعلق بدافع إنتاج هذا المنتج، قال ساماني: من بين منتجاتنا الأخرى يوجد جهاز لتصحيح نمط المشي، والذي يستخدم

متخصصون إيرانيون يصنعون جهاز الكشف المبكر عن الأمراض



الوفاء: تمكن متخصصون في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة من صنع جهاز «ترموسايلر» الذي يلعب دوراً مهماً في الكشف المبكر عن الأمراض وتقليل الاعتماد على استيراد المعدات الأجنبية.

أصبحت هذه الشركة القائمة على المعرفة، من خلال إنتاج جهاز «ترموسايلر» المحلي، واحدة من الرواد في مجال التكنولوجيا الجينية في البلاد. هذا الجهاز، الذي تم تصنيعه بتكنولوجيا متقدمة وسعر تنافسي، يلعب دوراً مهماً في الكشف المبكر عن الأمراض وتقليل الاعتماد على استيراد المعدات الأجنبية.

وقالت مائدة أشجعي، الرئيسة التنفيذية لهذه الشركة القائمة على المعرفة، مشيرة إلى تاريخ الشركة الذي يمتد لـ ١٨ عاماً: تأسست هذه الشركة في عام ٢٠٠٦ وقد نجحت حتى الآن في إنتاج حوالي ٥٠ منتجاً مختلفاً في مجال تكنولوجيا المختبرات والجينات.

وأضافت أشجعي مشيرة إلى أحد المنتجات البارزة لهذه الشركة، جهاز «ترموسايلر»: هذا الجهاز تم إنتاجه لأول مرة في إيران بواسطة شركتنا، ويستخدم لتكثير الحمض النووي (DNA) للكشف عن الأمراض في مختبرات الجينات والعيادات. وتابعت: يمكن لهذا الجهاز التعرف على أمراض مختلفة، حتى قبل الولادة، ويؤدي دوراً مهماً في الكشف المبكر عن الأمراض والسرطان.

وأشارت أشجعي إلى إحدى نقاط القوة لهذا المنتج، وهي خدمات ما بعد البيع، قائلة: يتم تقديم جهاز «ترموسايلر» مع ١٠ سنوات من خدمات ما بعد البيع، وهذه الميزة تمنح عملاءنا الثقة. وأضافت: تتوجه العديد من الشركات والمراكز المختبرية التي تستخدم الأجهزة الأجنبية للبحث عن المشاكل في تأمين القطع والخدمات، لكن الأجهزة التي نصنعها تلي احتياجات العملاء بسهولة مع تقديم الدعم الكامل.

وفي الختام، أكدت أشجعي أن هذا الجهاز، بالإضافة إلى منع خروج القطع الأجنبي من البلاد، ساهم بشكل كبير في رفع مستوى المعدات المختبرية في البلاد وحقق قيمة مضافة عالية مقارنةً بالنماذج الأجنبية.

وقد تم استخدام أكثر من ١٠٠ جهاز في المراكز الجامعية والعيادات في جميع أنحاء البلاد. وفيما يتعلق بمزايا هذا الجهاز مقارنةً بالنماذج الأجنبية، قالت: تم عرض هذا الجهاز في معرض «إيران ساخت»

الوفاء: حقق فريق الروبوتات الوطني في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ميدالية ذهبية وميدالية فضية في المجموع العام، ليكون الفريق الأفضل في مسابقات الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي. وحقق فريق الروبوتات الوطني الإيراني إنجازات بارزة في الدورة الثالثة من مسابقات الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، التي أقيمت من ١٥ إلى ١٨ ديسمبر في الصين.

وتُعد هذه المنافسات بمشاركة ١٥ فريقاً من الأعضاء الرئيسيين في المنظمة وبعض الأعضاء المراقبين، وقد تمكن الفريق الوطني الإيراني من تقديم أداء متميز، حيث حصل على ميدالية ذهبية وميدالية فضية في مختلف أقسام المسابقات، واحتل المركز الأول في المجموع العام لهذه المنافسات. يمثل هذا النجاح الكبير تجسيدا للتقدم العلمي والتقني للشباب الإيراني في مجال التكنولوجيا الحديثة والروبوتات، ويظهر مرة أخرى قدرات البلاد الوطنية على المستوى الدولي.

إبداع فريق الروبوتات الوطني في الجمهورية الإسلامية الإيرانية



الوفاء: قدمت إحدى الشركات القائمة على المعرفة، جهاز محاكاة الطيران في معرض «ساخت إيران»، وحققت خطوة رئيسية في مجال الاكتفاء الذاتي وتقليل الاعتماد على استيراد المعدات الأجنبية.

هذا الجهاز يوفر اتصالات متقدمة مع صناعات الفضاء ويساعد في تحسين دقة المستشعرات. هذا الابتكار الجديد، بالإضافة إلى قدرته على محاكاة الطيران بدقة، يمكن أن يكون له تطبيقات واسعة في صناعات مختلفة، بما في ذلك صناعة الفضاء والطيران.

وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة التكنولوجية: في هذا المعرض، تركز شركتنا بشكل أكبر على المعدات المرتبطة بالبنية التحتية والمعدات المخبرية. وتابع صالح نسب قائلاً: إحدى الميزات المهمة لهذه الأجهزة هي دمج الأنظمة الحرارية والتبريد، مما يتيح لنا تصدير منتجاتنا مباشرة إلى

تصميم وإنتاج جهاز محاكاة طيران إيراني الصنع

الأسواق الخارجية، كما أننا نتابع بجدية إجراءات تصدير منتجاتنا إلى دول أخرى. وأضاف: هذا العام، تمكنت أجهزة الشركة من تحقيق إيرادات تصل إلى ٢ مليون دولار من الأسواق الخارجية، وبالطبع، فإن المنتجات الأخرى فقد حققت أقل من هذا المبلغ، لكننا نستمر فيها لتحقيق مزيد من النمو.

وأشار صالح نسب إلى تعقيدات صناعة تصنيع الأجهزة، موضحاً: الأجهزة التي نقوم بتصنيعها تحتوي على حوالي ٢٠ عنصراً مختلفاً، وهناك عدد قليل من الشركات في العالم استطاعت إنتاج أجهزة مشابهة. وقال: بالطبع، عندما تصبح هذه الأجهزة أبسط، مثل صناعة السيارات، فإن السوق الصينية تضم أيضاً ٢٠ شركة تعمل في هذا المجال. وبالمثل، هناك شركتان أو ثلاث في إيران تعملان في هذا المجال.

وواصل صالح نسب قائلاً: شركتنا تشارك في المعارض الخارجية منذ عام ٢٠١٥، وخاصة في المعارض الدولية بحثاً عن فرص أكثر لتوسيع سوق منتجاتنا. وإن سوق هذه الأجهزة على مستوى العالم يعتبر سوقاً ركابياً، وخاصة في القطاعات التي تتطلب دقة عالية، حيث يوجد تنافس أقل في العالم.

وأوضح: في العديد من الصناعات مثل الصلب والفضاء والطيران والسيارات، تعتبر المستشعرات ضرورية لفحص صحة وكفاءة الأجهزة، وقد قامت شركتنا بعمل كبير في هذا المجال.



الوفاء: قدمت إحدى الشركات القائمة على المعرفة، جهاز محاكاة الطيران في معرض «ساخت إيران»، وحققت خطوة رئيسية في مجال الاكتفاء الذاتي وتقليل الاعتماد على استيراد المعدات الأجنبية.

هذا الجهاز يوفر اتصالات متقدمة مع صناعات الفضاء ويساعد في تحسين دقة المستشعرات. هذا الابتكار الجديد، بالإضافة إلى قدرته على محاكاة الطيران بدقة، يمكن أن يكون له تطبيقات واسعة في صناعات مختلفة، بما في ذلك صناعة الفضاء والطيران.

وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة التكنولوجية: في هذا المعرض، تركز شركتنا بشكل أكبر على المعدات المرتبطة بالبنية التحتية والمعدات المخبرية. وتابع صالح نسب قائلاً: إحدى الميزات المهمة لهذه الأجهزة هي دمج الأنظمة الحرارية والتبريد، مما يتيح لنا تصدير منتجاتنا مباشرة إلى